الاثنين 17 أغسطس 2020م
27 ذي الحجة 1441هـ العدد (966)
12 صفحة 100 ريالاً
المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

رحب بتدخل أممي لصيانة الباخرة صافر بوجود طرف ثالث:

الحوثي: السعودية لا تريد السلام وحربنا مفتوحة طالما استمر العدوان

الإنقاذ تخصص ٤٠٠ مليون ريال قروضاً بدون فوائد لإكثار البذور

وكالة ديبريفر: انتهاكات تحالف العدوان بحق الإعلاميين اليمنيين مرعبة

مرتزقة الإمارات يؤيدون التطبيع مع الكيان الصهيوني:

صفقة الخيانة الإماراتية تعري أتباع العدوان

بحضور جمع من الأدباء والمثقفين:

المحبشي يوقع مجموعته الشعرية «أباة الضيم»

صحيفة المسيرة تتقصى أضرار السيول في حي السد بنقم:

تم إيواء ٥٠ أسرة متضررة في إحدى المدارس

العوامي: الجهات المختصة تأخرت في الوصول لإنقاذ المتضررين

السيول مآسٍ جارفة

طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن 5 غارات على مصنع للزيوت بالحديدة و14 غارات على مأرب

المسيرة: الحديدة

واصل طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي، أمس، شنَّ غاراته الوحشية على بعض المحافظات اليمنية، واستهدف مصنعاً للزيوت في محافظة الحديدة بخمس غارات عنيفة.

وقالت مصادر محلية: إن الاستهداف طال خزانات الوقود الخَاصَّة بمصنع الزيوت في خرق واضح لاتّفاق السويد.

وكَثُرَت مؤخراً خروقُ مرتزِقة العدوان بالحديدة الذين يسعون لتخفيف الضغط على مرتزِقة الإصلاح بمأرب بعد الانتصارات التي يحقّقها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة هناك.

وسجلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق، أمس، ١٤٦ خرقاً بينها ٥ غارات على منطقة العرج قرب الصليف، وتحليق طائرة حربية في أجواء حيس و٨ طائرة تجسُّسية في أجواء الجاح والجبلية ومدينة الحديدة، كما تضمنت ١٥ خرقاً بالقصف المدفعي و١٢١ خرقاً بالأعيرة المختلفة.

ونفذ مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي قصفاً طال ممتلكات ومزارع المواطنين في منطقة الجبلية بالتحيتا بأكثر من ٢٥ قذيفة مدفعية.

وكان المرتزِقة قد شنوا قصفاً بالدبابات، أمس الأول، طال قرية الجربة في مديرية الدريهمي المحاصرة وخلف أضراراً كبيرة.

وفي سياق متصل، شن طيران العدوان الأمريكي السعودي، أمس الأحد، ٦ غارات على مديرية مجزر، و٤ على مديرية صرواح، و٤ غارات على مديرية ماهلية، مخلفاً أضراراً في الممتلكات

مليشيا الانتقالي المدعومة من الاحتلال الإماراتي تتلقى دعماً عسكرياً من أمريكا

المسيرة: متابعات

كشفت مصادرُ مطلعةٌ في عدن، أمس الأحد، عن تلقّي ما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للاحتلال الإماراتي دعمًا عسكريًّا من قبل الولايات المتحدة؛ لبسط نفوذه في المحافظات الجنوبية، في مؤشر على تغيير في الموقف الأمريكي تجاه الميليشيا التابعة لأبو ظبي.

وتأتي هذه المتغيرات بالتوازي مع الإعلان المشؤوم لمرتزِقة الانتقالي دعم الاتّفاق الإماراتي الإسرائيلي والتي يراد منها تثبيت وجودهم على الأرض.

وفي السياق، التقى السفير الأمريكي لدى اليمن، كريستوفر هينزل، بالقيادي المرتزق التابع للانتقالي والذي تم تعيينه مؤخّراً محافظاً لعدن، أحمد لملس.

ويعد هذ اللقاءُ هو الأولَ من نوعه الذي يجمع مسؤولاً أمريكياً بقيادات مرتزِقة من الانتقالي بعد أن ظلت العلاقات بينهما تأتي من تحت الطاولة.

ويأتي اللقاءُ وسطَ أنباء عن ترتيبات عسكرية إماراتية لطرد مليشيا حزب الإصلاح من آخر معاقلهم جنوب وشرق اليمن بالتعاون مع القوات الأمريكية المتمركزة عند الساحل الشرقي لليمن.

وذكرت مصادرُ إعلاميةٌ جنوبية أن الاحتلال الإماراتي بدأ في حشد مِليشيا النخبة في شبوة وأبين، في محاولة للضغط لإخراج فصائل الإصلاح من شبوة ووادي حضرموت تحت مسمى "تنفيذ اتّفاق الرياض" أو بالأحرى الشق العسكري منه.

وكانت مناطق تمركز مليشيا الإصلاح في وادي حضرموت وشبوة قد شهدت خلال اليومين الماضين تحليقاً مكثّفاً لطائرات أمريكية وإماراتية أبرزها تركز على ما يسمى المنطقة العسكرية الأولى أهم مناطق الإصلاح العسكرية في الهضبة النفطية بحضرموت.

سياسي أنصار الله يقيم فعالية توقيع ديوان «تعيد أباة الضيم» للشاعر عبد الوهاب المحبشي

المسيرة: خاص

أقيمت في المركز الثقافي بأمانة العاصمة، أمس الأحد، فعاليةُ توقيع ديوان "تعيد أباة الضيم" باكورة إصدارة عضو المكتب الشاعر القاضي عبد الوهَّاب المحبشي.

وخلال الفعالية التي حضرها نخبةٌ من الشخصيات السياسية والثقافية، أكّد عبد الرحمن مراد -وكيل وزارة الثقافة- أن إصدار "تعيد أُباة الضيم" يشكل رافداً مهماً في المسيرة الإبداعية الوطنية.

وبيّن مراد أن الإصدار له أُسلُوبُه الأدبي الرائع ونكهته الخَاصَّة التي تدل على العمق الثقافي والإيماني، موضحًا أنه يشكل تعبيراً حقيقياً وواقعياً على الظروف التي عاشتها اليمن، ومن جهة أُخرى استشراف المستقبل.

من جهتهم، أكّد مسؤولون وسياسيون وأُدباء ومثقفون، أنه بهذا الإنجاز تضاف المجموعة الأولى من أشعار القاضي المحبشي إلى سلسلة الرصيد الأدبي والشعري الزاخر الذي خطَّه اليمنيون بكل صدق وتفان في مناصرة قضايا الأُمَّة ومواجهة أعدائها وكل مؤامراتهم، واستنهاض مشاعر أبناء المسلمين لإحياء المشروع القرآني الكفيل بإعادة تموضع الأُمَّة العربية والإسلامية في صدارة الأمم.

واعتبروا الديوانَ الشعري "أباة الضيم" توثيقاً تاريخياً لمرحلة سياسية واجتماعية تعد من أهم مراحل اليمن.

بدوره، قال القاضي عبد الوهَّاب المحبشي: إن هذه المجوعة الشعرية لا تمثل شيئاً، لولا حسن ظنكم وظن القارئ مقارنة بما يفترض أن يقال عن القائدين وبما يفترض أن يكتب، مضيفاً: أين من هذا القائدين كُلّ ثوار العالم في العالم القديم والحديث ليست القضية إعجاباً شخصياً وإنما إنصافٌ واقعيٌّ وليس تمجيدًا دينياً وإيمانياً بل تقييمٌ علمي عملي.

الجديرُ بالذكر أن ديوانَ المحبشي الأول يحتوي على مجموعة من القصائد الجهادية التي تجسّد عظمة الجهاد وبأُسلُوب يجمع بين الشعر والفكر، وقد ضم ثمانين قصيدةً شعرية ثورية مركّبة وعميقة في محتواها.

ويشار إلى أن المجموعة الأولى من الديوان الشعري "تعيد أباة الضيم" تأتي في قالبٍ ورقي قشيب بغلافٍ معبر من القطع المتوسط، تحتوي ما يقارب الثمانين نصًّا شعرياً تنوعت بين القصائد الطويلة والقصيرة والمقطوعة والنتفة الشعرية.

يضاف إلى ذلك مقدمة شعرية أدبية بقلم الشاعر والأديب عبدالحفيظ الخزان بعنوان (ثورية الثقافة وريادة الاستهلال لأدب المسيرة القرآنية).

حكومةُ الإنقاذ تعتمدُ أكثرَ من 400 مليون ريال كقرض بدون فوائد لمشروع تحسين وإكثار البذور

المسيرة: صنعاء

أعلنت حكومةُ الإنقاذ الوطني، أمس الأحد، عن اعتمادِها لـ(٤٠٠) مليون ريال كقرض حكومي بدون فوائدَ لصالح «مشروع تحسين وانتخاب وإكثار أصناف البذور المحلية».

وأوضحت الحكومة أن اعتمادَها للقرض يأتي في إطار تنفيذِها ودعمها لبرامج الإنعاش والتعافي الاقتصادي المنبثقة من الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة.

ويهدفُ المشروعُ إلى «تكوين نواة للبذور المحلية المحسنة، عوضاً عن البذور المستجلَبة من الخارج، ودعم ومساعدة المزارعين والجمعيات التعاونية على إنشاء بُنُوك للبذور المحلية».

وفي سياق متصل، أشاد المزارعون بجهود الحكومة والجمعيات التعاونية على دعمهم وتشجيعهم للمزارعين، معبِّرين عن ارتياحهم لهذا التوجّه؛ كونه يسهمُ في تشجيع وتحفيز المزارعين، فضلاً عن الأجواء التنافسية التي يخلقها بين المزارعين في زيادة الإنتاج.

استمرار الاحتجاجات الشعبيّة في عدن للتنديد بانقطاع الكهرباء

المسيرة: متابعات

تتواصلُ الاحتجاجاتُ الشعبيّةُ الغاضبة في مدينة عدن المحتلّة للأسبوع الثاني على التوالي؛ تنديداً بتردي الأوضاع المعيشية وانعدام الخدمات، وأبرزها الكهرباء والمياه.

ونظّم أهالي حي الكود العثماني القديم بمديرية الشيخ عثمان، أمس الأحد، وقفةً احتجاجية، مطالبين فيها حكومةَ المرتزِقة وَما يسمى بالمجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، ومؤسّسة الكهرباء، بإعادة التيار الكهربائي الذي انقطع عن منازلهم منذ أربعة أشهر.

وقال الأهالي المحتجون: إن مؤسّسة الكهرباء تتجاهل مناشدات المواطنين ومعاناتهم في إصلاح كيبل ضغط منخفض المنطقة من أربعة أشهر، ولم تقم بإصلاحه حتى اليوم، موضحين أن الكهرباء منقطعة عنهم لأكثر من أربعة أشهر؛ وذلك بسَببِ عطب كيبل ضغط منخفض في المنطقة.

وحمّل الأهالي أطرافَ المرتزِقة ومؤسّسة الكهرباء، مسؤوليةَ استمرار معاناتهم جراء انقطاع الكهرباء في ظل ارتفاع درجة الحرارة.

وتشهد عدنُ المحتلّة احتجاجاتٍ غاضبةً بشكل مستمر للمطالبة بتوفير الكهرباء ومياه الشرب، وسط توقع باندلاع ثورة خدمات ضد الاحتلال الإماراتي السعودي ووكلائه اليمنيين بالمدينة.

لجنة اعتصام المهرة تدعو إلى تشكيل كيان قبلي موحد لمواجهة الاحتلال السعودي الإماراتي

المسيرة: متابعات

دعت لجنة الاعتصام بمديرية شحن بمحافظة المهرة، يوم أمس إلى تشكيل كيان قبلي موحد لمواجهة الاحتلال الإماراتي السعودي.

وطالب رئيس اللجنة الشيخ حميد زعنبوت في تغريدة له كافة المشايخ والأعيان في المهرة، بتكوين مجلس قبَلي موحَّد، للوقوف أمام ممارسات الاحتلال السعودي الإماراتي الذي يستهدفُ أمنَ واستقرار المحافظة، والوقوف أمام المستجدات التي تشهدها المهرة بشكل خاص والمحافظات الجنوبية بشكل عام.

ويسعى النظام السعودي لدعم ما يسمى بالمجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي؛ بهَدفِ السيطرة على المحافظة وتكرار سيناريو سقطرى بالتنسيق مع ميليشيا ومرتزِقة أبو ظبي.

وفشل الاحتلال السعودي والإماراتي في إسقاط المحافظة الشهر الماضي بعد توحد قبائل المهرة التي منعت دخول مسلحي ما يسمى الانتقالي الذين قدموا من أبين وعدنَ والضالع إلى المهرة.

قال إن السعودية لا تمتلك رؤيةً للسلام وما جرى من اتصالات لا يرقى إلى مستوى التفاوض

الحوثي يرحّب بتدخل خبراء الأمم المتحدة لإصلاح سفينة صافر بشرط وجود طرف ثالث

المسيرة : صنعاء

أكّد عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، أن النظام السعودي لا يملك رؤيةً لإحلال السلام في اليمن، موضحًا أن الاتصالات التي جرت مع السعودية لم ترقَ إلى مستوى التفاوض.

وقال عضو السياسي الأعلى الحوثي في تصريح لقناة الجزيرة: إن السعودية ليس لديها نية للتفاوض ولا رؤية حقيقية للسلام، مُضيفاً أنهم في حوار مباشر مع السعودية وما جرى من اتصالات لا يرقى إلى مستوى التفاوض.

وأكّد عضو السياسي الأعلى أن «الحرب بيننا وبين السعودية مفتوحة ما لم يتوقف العدوان علينا»، مُشيراً إلى أن على المبعوث الأممي تغيير طريقته في التفاوض إذَا أراد النجاح في المِلف اليمني.

وفي سياق متصل، رحّب الحوثي بتدخل خبراء الأمم المتحدة لإصلاح سفينة النفط صافر، ولكن بوجود طرف ثالث.

مليشيات «طارق عفاش» و «الانتقالي» تؤيدان التطبيع مع الكيان الصهيوني

صفقة الخيانة الإماراتية تعرّي أتباع العدوان

المسيرة : خاص

في إطار محاولاته لتبرير إعلان التطبيع الرسمي مع العدوّ الصهيوني، أوعز النظام الإماراتي إلى مرتزِقته في اليمن مهمة «تأييد» صفقة الخيانة الإماراتية والترويج لها ومهاجمة منتقديها، في مسعى بائس لتحويل الفضيحة إلى أمر طبيعي، لكن الأمر أتى بمردود عكسي، حيث لم تسفر جهود مرتزِقة الإمارات إلَّا عن إبراز قبح خيانتها بشكل أكثر وضوحاً، إضافة إلى فضح أولئك المرتزِقة أنفسهم وتمزيق ما تبقى من الشعارات السياسية المزيفة التي يختبئون خلفها منذ سنوات.

بعد ساعات من الإعلان المخزي لولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد عن تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني، انبرى إعلام ما يسمى «قوات حراس الجمهورية» التابعة للإمارات والتي يقودها المرتزِق الفارّ طارق عفاش، للدفاع عن موقف الممول الإماراتي باستماتة فاضحة، حيث سخّر عفاش الصفحات التابعة لـ «قواته» على مواقع التواصل الاجتماعي لوصف الصفقة الإماراتية بـ«الإنجاز الدبلوماسي والتاريخي» و«بارقة الأمل للسلام».

وبالتوازي، شن الناشطون التابعون لقوات عفاش حملة هجومية على منتقدي الخيانة الإماراتية، ووصفهم بأنهم «عملاء لقطر وإيران».

تحَرّك عكس حجمَ الإفلاس الإماراتي في تبرير الفضيحة، وشكّل مادة مثيرة للغضب والسخرية معاً في أوساط مستخدمي مواقع التوصل الاجتماعي، ليس إزاء أبو ظبي فحسب، بل إزاء مرتزِقة طارق عفاش أنفسهم، الذين حاولوا منذ سنوات الاختباء وراء شعارات وطنية للتغطية على خيانتهم العملية للوطن.

ردود الفعل الغاضبة التي انهالت على إعلام طارق عفاش ونشطائه سخرت من تسمية «حراس الجمهورية» التي ينتحلونها، ووصفتهم بأنهم «حراس تل أبيب»، كما أكّدت حقيقة هذا الفصيل من المرتزِقة كأداة مهمتها الوحيدة هي تنفيذ الرغبات إماراتية

أيًّا كانت، ولا علاقة لها بأي مشروع وطني.

ودفعت الإمارات أيْضاً بمليشيا ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع لها في المحافظات الجنوبية، للقيام بالمهمة نفسها، إلَّا أن المليشيا كانت قد مهدت لهذا مسبقًا، حيث كان القيادي التابع لها هاني بن بريك قد أعلن سابقًا استعداد المليشيا لإقامة علاقات مع الكيان الصهيوني، وهكذا لم يتفاجأ أحد بتأييده لصفقة الخيانة الإماراتية.

الشيء المفاجئ الوحيد في موقف مليشيا الانتقالي من التطبيع، كان مستوى الوقاحة الذي أظهرت به هذا الموقف المخزي أصلاً، وقد تولى التكفيري «هاني بن بريك» مهمة هذا السقوط؛ باعتبَار خبراته المعروفة في التبجح، وهكذا مضى ليلقى التحايا والمدائح على «نتنياهو» ويشتم الفلسطينيين، بل وأعلن أنه ينوي زيارة الأراضي المحتلّة والاجتماع بالصهاينة.

وبطبيعة الحال، تحوّل هذا السلوك إلى نموذج آخر يعكس بشاعة صفقة الخيانة الإماراتية، ويؤكّد على أنها لم تكن أكثر من مُجَرّد «حفلة تعر» فاضحة.

وعلى غرار مرتزِقة طارق عفاش، أسهمت مليشيا الانتقالي، من خلال تأييد التطبيع مع الكيان الصهيوني، في فضح نفسها بشكل أكبر، كمُجَرّد بيدق في المعسكر الصهيوني، لا يحمل أية قضية أو مشروعاً سوى الإملاءات الإماراتية التي بات من الواضح أنها تأتي من تل أبيب.

والواقع أن الخيانة الإماراتية لم تفضح أبو ظبي ومرتزِقتها في اليمن فحسب، بل شملت الفضيحةُ كُلَّ المنظومة العسكرية والسياسية الموالية للمعسكر الأمريكي الصهيوني في المنطقة، بما في ذلك السعودية المتحالفة مع الإمارات في العدوان على اليمن، وأتباع هذا «التحالف» من الفصائل الأُخرى التي تدعمها الرياض والدوحة وغيرهما، حيث لم يعد هناك أي تضليل يمكنه إخفاء الأجندة الإسرائيلية التي ينفذونها جميعاً.

هكذا أيْضاً لم يعد بإمْكَان أتباع تحالف العدوان في اليمن بشكل خاص، وعلى اختلاف مسمياتهم، أن يفصلوا بين تبعيتهم لدول العدوان وتبعية هذه الدول للكيان الصهيوني، وهو ما ترجمه بوضوح موقف الفصائل الموالية للإمارات من صفقتها الخيانية.. الموقف الذي تتأهب بقية الفصائل لاتِّخاذه أيْضاً إزاء الصفقات المماثلة المرتقبة لمشغليها مع العدوّ الإسرائيلي، حيث باتت جميع المؤشرات تؤكّد قرب لحاق المزيد من دول المنطقة بالإمارات، وعلى رأس هذه الدول السعودية.

وأخيرًا، فإن الفضيحة التي نالها أتباع تحالف العدوان في اليمن؛ بسَبب موقفهم من تطبيع مموليهم، أظهرت بالمقابل صوابية موقف مناهضة العدوان الذي اتخذه الشعب اليمني وأبطال الجيش واللجان الشعبيّة، إذ لم تعد هناك أية مبرّرات أو تضليلات يمكن التشويش بها على حقيقة المشروع الصهيوني الذي أنتج هذا العدوان ولا زال يدفع به نحو الاستمرار لخدمة المصالح الأمريكية والإسرائيلية فقط، بدون أن يكون حتى للأدوات الإقليمية أية مصلحة.

أكد أن مليشيا الإصلاح لم تعد تسيطر سوى على مديريتين من أصل 14 مديرية بالمحافظة

المحافظ طعيمان: مدينة مأرب باتت مطوقة بشكل شبه كامل وهناك انتصارات كبيرة للجيش واللجان الشعبيّة على مختلف جبهات المدينة

المسيرة : متابعات

أكّد العميد علي محمد طعيمان -محافظ مأرب-، أن المدينة ستتحرّر قريباً، وأن الجيش واللجان الشعبيّة ماضون في هذا الأمر، وصارت مدينة مأرب مطوقة بشكل شبه كامل، وهناك انتصارات عظيمة يسطرها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة على امتداد جميع الجبهات في مأرب.

وقال طعيمان: إن من بين التقدمات الأخيرة ما حصل في قانية بمديرية ماهلية ومناطق في مديرية العبدية مثل مخلق وحجرة وخلفان، هذا من الجبهة الجنوبية لمدينة مأرب، وهناك تقدم في جبهة صرواح، وكذلك جبهة الجدعان ومدغل ومجزر ورغوان، وكذلك الأبشع وشرق لبنات في جبهة العلم والنضود.

وأشَارَ المحافظ طعيمان في حوار أجرته معه صحيفة «لا»، إلى أن التأخير في دخول المدينة يعود إلى عدة نقاط، أبرزها: أن هناك مصالح ومنشآت كبيرة ومهمة في مأرب، مثل منشآت صافر؛ لذلك فإن الجيش واللجان حريصون على أن يحكموا الطوق على العدوِّ؛ تحسباً لأية عملية إجرامية يمكن أن يرتكبها العدوُّ بحق هذه المنشآت الهامة، وبحيث أنه ما عاد قادراً على المساس بهذه المنشآت، فنحن نقاتل عدواً لا أخلاق له ولا عهد ولا ذمة، وقد يستهدف هذه المنشآت بالطيران أو يقوم مرتزِقته بتفجيرها.

وأوضح أن هناك عدة وساطات دولية للحيلولة دون دخول المدينة، منها الوساطة العمانية لكننا نقول لهم إنه قد فات أوان الوساطات.

وأكّد المحافظ طعيمان أن مليشيا الإصلاح المدعومة من النظام السعودي لم تعد تسيطر إلا على مديريتين فقط في محافظة مأرب وعلى المدينة ذاتها من أصل 14 مديرية.

مصرع قائد لواء من المرتزِقة بنيران الجيش واللجان في الجبهة الشرقية

المسيرة : متابعات

أقّرت وسائل إعلام مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي، أمس الأحد، بمصرع قائد لواء تابع لقوات الفارّ هادي، بنيران أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في الجبهة الشرقية.

وقالت عدة مصادر إعلامية موالية لحكومة الفارّ هادي: إن القيادي المرتزِق، محمد علي الركن، لقي مصرعه، أمس، بنيران الجيش واللجان خلال المعارك الدائرة باتّجاه محافظة مأرب.

وأضافت وسائل إعلام المرتزِقة أن المرتزِق الركن، وهو قائد ما يسمى اللواء 122 الموالي للعدوان، تعرّض لكمين نفذته قوات الجيش واللجان الشعبيّة على الحدود الشمالية لمحافظة مأرب، ما أدَّى إلى سقوطه صريعاً.

وتتكبّد قوات مرتزِقة العدوان خسائر كبيرة ومتلاحقة في الجبهة الشرقية، حيث تواصل قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة عملياتها النوعية لاستكمال تطهير الجبهة بعد تحرير نهم والجوف والتوغل في مأرب.

عضو السياسي الأعلى الوهباني يدعو إلى دعم جهود إغاثة المتضررين من السيول في الحديدة

المسيرة : عبدالرحمن واصل:

دعا عضوُ المجلس السياسي الأعلى، جابر الوهباني، إلى تظافر الجهود الرسمية والمجتمعية والمنظمات الدولية والإنسانية لإغاثة المتضررين جراء السيول بمحافظة الحديدة.

وأكّد الوهباني في الفعالية التي نظمتها جمعيةُ محافظة الحديدة الاجتماعية التنموية الخيرية لدعم وإغاثة المتضررين جراء السيول في تهامة، أهميّة اضطلاع أجهزة الدولة والحكومة ممثلة بالسلطة المحلية والوزارات والمؤسّسات والهيئات بدورها في الاستجابة السريعة لإغاثة السكان بصورة عاجلة وطارئة.. لافتاً إلى أهميّة توفير مأوى لمن تضررت منازلهم وفتح الطرق الرئيسة والفرعية وتسيير قوافل العطاء للتخفيف من معاناتهم.

ودعا المجتمع الدولي إلى العملِ على إيقاف العدوان ورفع الحصار على اليمن وإدخَال المساعدات الإنسانية للمتضررين من كوارث السيول، حاثاً الأمم المتحدة على القيام بواجبها تجاه الشعب اليمني الذي يتعرض لعدوان وحصار، إضافة إلى كوارث السيول التي ضاعفت من معاناة اليمنيين.

وأشاد الوهباني بجهود جمعية محافظة الحديدة والمنظمات المحلية والتجار ورجال المال والأعمال في الاستجابة السريعة وتقديم المساعدات الإنسانية والإيوائية للمتضررين من السيول.

فيما أكّد وزيرُ الدولة الدكتور حميد المزجاجي، أن الحكومة لن تدخر جهداً في تقديم الدعم والمساندة وتوفير الاحتياجات الضرورية للمتضررين من كارثة السيول في الحديدة.

ولفت إلى أنه تم توجيه السلطة المحلية بالتحَرّك العاجل وتقديم المساعدات الطارئة والإغاثة الفورية ورفع تقرير متكامل عن الاحتياجات ليتم العمل على توفيرها.

وذكر أن الحكومة كلفت لجنة حكومية للنزول إلى مدينة زبيد التاريخية لتقييم الأضرار فيها والتي تعد أحد مواقع التراث الإنساني العالمي، داعياً الأمم المتحدة ومنظمة اليونيسكو إلى التحَرّك الفوري والعاجل لإنقاذ مدن زبيد وصنعاء القديمة وشبام.

وحَثَّ الدكتور المزجاجي المنظماتِ المحلية والدولية والقطاع الخاص على تقديم المساعدات والتنسيق مع السلطات المحلية والوزارات المعنية لتخفيف المعاناة عن سكان المناطق التي تضررت جراء السيول.

وفي الفعالية التي حضرها وزير الشئون الاجتماعية والعمل عبيد سالم بن ضبيع وعددٌ من أعضاء مجلسي النواب والشورى، أشار رئيسُ جمعية محافظة الحديدة، الدكتور أحمد مكي، إلى أن الهدف من الفعالية تكامل الجهود المجتمعية لمواجهة أضرار السيول التي خلّفتها الأمطار الغزيرة التي شهدتها مختلف مناطق ومديريات المحافظة.

ولفت إلى أن السيول تسببت في خسائرَ بشرية ومادية تفوق قدرات وإمْكَانيات المواطنين، وحتى السلطة المحلية، وتحتاج لجهودٍ كبيرة لتجاوزها والتدخل السريع من السلطات المحلية والمركزية والتجار ورجال المال والأعمال والمنظمات المحلية والدولية والإنسانية.

ونوّه الدكتور مكي بدور الأيادي البيضاء من التجار ورجال الأعمال والمنظمات والجمعيات والمؤسّسات الخيرية وكل من يدعم المبادرات الاجتماعية والمشاريع التنموية في المحافظة.

وألقيت كلماتٌ من ممثل اتّحاد الأدباء والكتاب اليمنيين أحمد ناجي أحمد وجمعية زبيد جابر وجمعية الهلال الأحمر اليمني، مجمد الفقيه، وعن المرأة بمحافظة الحديدة، رشا طاهر، تطرقت إلى الأضرار التي تعرضت لها مناطق ومديريات محافظة الحديدة من السيول وأدت إلى وفاة عدد من المواطنين وتدمير الممتلكات وجرف الأراضي الزراعية وتضرر مدينة زبيد.

ودعت الكلمات إلى تكاتف الجهود الحكومية والمجتمعية وتقديم الإغاثة العاجلة للمتضررين وتوفير المساكن المؤقتة لمن دمّرت مساكنهم والعمل على توجيه قوافل المساعدات لهم.

وحثّت الكلماتُ الأممَ المتحدة والمجتمع الدولي واليونيسكو على تقديم المساعدات للسكان والعمل على إنقاذ مدينة زبيد التاريخية.

فيما دعا بيانُ الجمعية الذي تلاه أمين عام الجمعية جمال الحضرمي الإنسانية إلى الاضطلاع بواجبها إلى جانب أبناء المحافظة في تقديم الإغاثة العاجلة للمتضررين.

تدشين اختبارات الشهادة الأساسية في العاصمة صنعاء المحافظات

المسيرة : صنعاء

دُشّنت امتحاناتُ الشهادة الأَسَاسية للعام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠، أمس الأحد، في عموم محافظات الجمهورية.

وتقدم للامتحانات هذا العام ٢٧٨ ألفاً و٩٧١ طالباً وطالبة، موزعين على ألفين و٦٣٩ مركزاً امتحانياً بمختلف المحافظات.

وخلال التدشين، أكّد وزير التربية والتعليم يحيى بدر الدين الحوثي على أهميّة تنفيذ الاختبارات كأداة قياس وتقويم لمستوى التحصيل العلمي للطلاب والطالبات، فضلا عن ضرورتها لمصداقية واعتماد شهادة الثانوية العامة في مؤسّسات التعليم الأكاديمي داخل الوطن وخارجه، داعياً إلى الاهتمام بالعلم والتعليم لكي نصل إلى مراحل التطور العلمي في مختلف المجالات.

ويُذكر أن الوزارة قد استكملت كافة الاستعدادات والتجهيزات لسير عملية الاختبارات للشهادتين الثانوية والأَسَاسية للمتقدمين البالغ عددهم ٤٧٩ ألفاً و٨٦٩ طالباً وطالبة موزعين على أربعة آلاف و٢٥٠ مركزاً اختبارياً، منها ألفان و٦٣٩ مركزاً أَسَاسياً، إلى جانب ٣٢ مركزاً اختبارياً لطلبة المديريات المحرّرة من محافظة مأرب وعددهم ألف و٣٢٣ طالباً وطالبة.

ويشار إلى أن اللجنة الامتحانية الواحدة تضم ما بين ١٠ – ١٣ طالباً أو طالبة وفقا لمساحة القاعة مع الحفاظ على مسافة التباعد التي أوصت بها اللجنة العليا للأوبئة.

وسيكون لكُلِّ طالب من المتقدمين للاختبارات نموذج اختباري مختلف، حيث أن ورقة أسئلة الاختبار لمختلف المواد التي يوجد عليها بيانات الطالب تضم ٥٠ سؤالاً موزعة بين صح وخطأ أو اختار من بين الأقواس عدا مواد القرآن الكريم، الإسلامية، اللغة العربية فيها جزء من الأسئلة مقاليه.

وفي سياق متصل، دشّن أمين العاصمة حمود عُباد ووكيل وزارة التربية والتعليم إبراهيم شرف، اختبارات الشهادة الأَسَاسية العامة والتي تقدم لها ٥١ ألفاً و٢٦٢ طالباً وطالبة موزعين على ١٦٥ مركزاً اختبارياً بمديريات أمانة العاصمة.

وخلال التدشين، أشاد عُباد بجهود وزارة التربية والتعليم في تطوير وتحديث الاختبارات وحوسبتها في ظل الظروف الصعبة التي فرضها استمرار العدوان والحصار وجائحة كورونا.

وأشَارَ إلى أهميّة حوسبة الاختبارات في تحديد مستوى التحصيل العلمي للطلاب في ظل تعدد النماذج الاختبارية في القاعة الواحدة ودمج صورة وبيانات الطالب بورقتي الأسئلة والإجَابَة الأمر الذي سيقضي على ظاهرة الغش، منوّهًا بمستوى الإعداد والتحضير للاختبارات والالتزام بالإجراءات الاحترازية.

من جانبه، أكّد وكيل وزارة التربية والتعليم، تميز اختبارات الشهادة العامة لهذا العام بنظام الحوسبة الذي يعد نقلة نوعية للعملية الاختبارية من الأُسلُوب المقالي إلى الموضوعي المتوافق مع نظام التصحيح الإلكتروني.

وحث الطلابَ والطالبات على التركيز في الإجَابَة والبدء بالحل على ورقة الأسئلة بالقلم الرصاص ومن ثم نقلها إلى ورقة الإجَابَة بعد التأكّد منها تفادياً للشطب فيها وتضليل كامل الدائرة التي تمثل اختيار الإجَابَة الصحيحة.

بمشاركة 20 متدرباً ومتدربة من أبناء محافظة الجوف:

مركَز التعامل مع الألغام يدشّن دورتَه التدريبية حول مخاطر الألغام والقنابل العنقودية

المسيرة : صنعاء

دشّن المركزُ التنفيذي للتعامل مع الألغام، أمس الأحد، بالعاصمة صنعاء دورة تدريبية حول مخاطر الألغام والقنابل العنقودية بمشاركة ٢٠ متدرباً ومتدربة من أبناء محافظة الجوف.

وتهدفُ الدورة التي ستستمر لخمسة أيَّام إلى تعريف المشاركين من أبناء مديريات المصلوب والحزم والمتون والغيل بمحافظة الجوف بمخاطر الألغام والقنابل العنقودية وكيفية التعامل معها.

وفي التدشين، أكّد مدير المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام العميد علي عبدالله صفرة، على «أهميّة الدورة في اكساب المشاركين وتعريفهم بمخاطر الألغام والقنابل العنقودية على حياة المواطنين»، مُشيراً إلى أن «محافظة الجوف من أكثر المحافظات تضررا من مخلفات العدوان والقنابل العنقودية».

ولفت إلى أن المركز التنفيذي «حرص خلال الفترة الماضية على نشر التوعية في المديريات المستهدفة بالرغم من الصعوبات التي واجهت المركز والمتمثلة في عدم توفر مواد التوعية»، مطالباً منظمة اليونيسف «الالتزام بمسؤوليتها في توفير مواد التوعية لمحافظة الجوف»، بما يسهم في التقليل من ضحايا هذه المخلفات الخطرة.

وأشَارَ صفره إلى عدد من الصعوبات التي تعترض عمل الفرق الميداني في نزع الألغام والقنابل العنقودية وفي مقدمتها عدم سماح قوى العدوان ومنعها لدخول مستلزمات العمل الميداني والخَاصَّة بنزع الألغام والقنابل العنقودية، مطالباً البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة «السماح بدخول تلك المستلزمات».

من جانبه، أشاد مدير مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة الجوف فيصل حسين العكة، بـ«الدور الإنساني الذي يقوم به المركز التنفيذي في نزع الألغام وتوعية المواطنين والحفاظ على حياة الناس».

أكاديميو وطلاب جامعة الحديدة يندّدون بتطبيع الإمارات مع الكيان الصهيوني

المسيرة : الحديدة

نظّمت جامعةُ الحديدة وملتقى الطالب الجامعي، أمس الأحد، وقفةً احتجاجيةً؛ للتنديد بإقْدام النظام الإماراتي على إعلان التطبيع الكامل مع الكيان الصهيوني.

وفي الوقفة، اعتبر رئيس الجامعة الدكتور محمد الأهدل، ما قامت به الإمارات من تطبيع مع الكيان الصهيوني، خيانةً للأُمَّة وحقوق الشعب الفلسطيني.

وأشَارَ إلى أن هذه الخطوةَ تكشفُ الوجهَ الحقيقي لنظام ظل يعمل على مدى سنوات لتمرير أجندةً الكيان المحتلّ ومن ورائه أمريكا على حساب الأمتين العربية والإسلامية.

وألقيت في الوقفة التي حضرها أعضاء هيئة التدريس وكوادر وطلاب الجامعة، كلماتٌ أكّدت أن علاقات التطبيع مع الكيان الصهيوني تفضح الأنظمة العملية التي تتاجر بقضايا الأُمَّة المصيرية وفقد مقدمتها القضية الفلسطينية.

وأكّد بيانٌ صادرٌ عن الوقفة، أن التطبيع مع العدوّ الإسرائيلي، يعد خيانة للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

وأشَارَ إلى أن توقيت هذا الاتّفاق في ذكرى انتصار تموز ٢٠٠٦م يكشف أن النظام الإماراتي يتحَرّك وفقاً للمصالح الصهيونية ومشاركته في العدوان على العدوان على اليمن دليل على ارتهانه لأمريكا والكيان الصهيوني.

ودعا البيانُ كافةَ أحرار العالم للتنديد بهذا الاتّفاق؛ باعتبَار ذلك مسؤوليةً أخلاقيةً تقعُ على عاتقِ الجميع.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

وزير الخارجية هشام شرف: نخشى من استهداف العدوان لخزان صافر وتحميل صنعاء مسؤولية ذلك

المسيرة : متابعات

أكّد وزير الخارجية في حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء هشام شرف، أن السلطات في صنعاء تؤيد وتساند أية جهود دولية أَو إقليمية تجاه السلام في بلادنا، وأنهم لا يزالون يرحبون بجهود المبعوث الأممي مارتن غريفيث، لكنهم يؤكّدون أهميّة التزامه بالحياد.

وقال شرف في حوار مقتضب أجرته معه وكالة يونيوز للأخبار: إن السلطات الرسمية في صنعاء لا تقف ضد غريفيث؛ لأَنَّه لا يمثّل نفسَه وإنما يمثل الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، لكنهم يريدون منه الالتزام بالحياد، وأن يكون له دور في رفع الظلم والمعاناة عن الشعب اليمني جراء العدوان والحصار الأمريكي السعودي على بلادنا.

وبشأن الحديث عن سفينة صافر أَو الخزان العائم قبالة ميناء الحديدة الذي أُثير بشكل متكرّر خلال الأيّام الماضية، أكّد وزير الخارجية أنهم حذروا مراراً وتكراراً من ذلك قبل ثلاث سنوات، لكن المجتمع الدولي لم يستمع لهذه التحذيرات، لافتاً إلى أن العدوان ونظراً لعدم وجود أي شيء في جعبته مؤخّراً بدأ في إثارة موضوع صافر.

وأشَارَ الوزير شرف إلى أن العدوان يريد تحميل صنعاء مسؤولية ما قد سيحصل في صافر، لكن صنعاء تقول لهم: أين كنتم قبل ثلاث سنوات» ولماذا لم يتم التفاعل مع التحذيرات السابقة؟ محذراً في الوقت ذاته من أية حماقة للعدوان أَو قصف بالطيران على صافر وما سينتج عنه من أضرار بيئية كارثية.

وأكّد الوزير شرف، استعداد صنعاء للتعاون مع أية جهة في هذا الملف، لما من شأنه الحفاظ على البيئة والحفاظ على الخزان العائم، كما دعا إلى تشكيل لجنة تحقيق لتحميل أي طرف معرقل المسؤولية.

ولفت إلى أن قوات صنعاء لم تقترب من سفينة صافر خلال السنوات الماضية، مبدياً خشيته من إقدام طيران العدوان على استهداف الخزان وتحميل صنعاء المسؤولية.

وبخصوص مساندة العدوان لتنظيم القاعدة في منطقة قيفة في المعارك الدائرة مع الجيش واللجان الشعبيّة خلال الأيّام الماضية، قال الوزير شرف: إن الأمريكيين يريدون البحث عن أي مبرّر للتدخل في العالم، وأن سلطات صنعاء ستقف ضد أية جهات أَو جماعات مسلحة تثير الفوضى وتدعو للقتل ونشر الرعب، وستفضح كُلّ الدول التي تساندها وتقفُ إلى جانبها، محملاً العدوان وأجهزة المخابرات المساندة أَو التعاون مع هذه الجماعات.

وتطرق الوزير شرف إلى الوضع في مأرب، موضحًا أن هناك وضع معين وأن بعض الظروف تستدعي

اتِّخاذ قرارات بشكل مرحلي وأن ما يحدث في مأرب يأتي في هذا السياق، لكنه أكّد على أن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة سيدخلون مأرب متى شاءوا ولن يرخضوا لأية ضغوط دولية.

وبشأن اتّفاق الرياض التي وقع مؤخّراً في السعودية بين مليشيا الانتقالي المدعومة من الإمارات ومرتزِقة هادي، قال الوزير شرف: إن هذا الاتّفاق فاشل، مبينًا أن السعودية والإمارات توزع الأسلحة على مرتزِقتها في الجنوب، وتأمرهم بالاقتتال متى شاءت والتوقف متى شاءت، موجهاً نصيحةً لهم بعدم إضاعة الوقت وَعليهم العودة إلى المظلة اليمنية الأم والحفاظ على سياد اليمن والابتعاد عن الارتزاق والعمالة، مُشيراً إلى أن صنعاء ترحب بأي يمني يعود إلى حضن الوطن في إطار المصالحة الوطنية.

وأعرب الوزير شرف في ختام حواره عن تضامنه مع الشعب اللبناني العزيز، مؤكّداً أن هذا البلد لا يستحق كُلَّ هذه المعاناة، ومتمنياً أن يخرج لبنان من إطار المؤامرات الموجودة، وأن يصلح اللبنانيون بلدهم بأنفسهم، مؤكّداً أن الارتهان للخارج لن يصلح لبنان أبداً.

تناولت استهداف رئيس اتّحاد الإعلاميين اليمنيين في حي الرقاص

وكالة «ديبريفر».. انتهاكات تحالف العدوان الأمريكي السعودي بحق الإعلاميين اليمنيين مرعبة

المسيرة : خاص

نشرت وكالة «ديبريفر» العالمية المستقلة، أمس، تقريراً سلّط الضوء حول معاناة الإعلاميين اليمنيين جراء العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا، وأفردت مساحة للاستهداف الذي طال رئيس اتّحاد الإعلاميين اليمنيين عبدالله علي صبري في 16 مايو 2019، وأدى إلى استشهاد والدته ونجليه حسن ولؤي، بالإضافة إلى إصابته بكسور في رجله اليسرى.

وَ«ديبريفر» هي وكالة أنباء متخصصة في أخبار اليمن والشرق الأوسط والعالم، تأسست مطلع العام 2018، وأطلقها مجموعة من الصحافيين المستقلين حول العالم من الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، واليمن، ومقرها الرئيس في فرنسا، وتسلط اهتمامها بصورة خَاصَّة على أخبار اليمن باللغتين العربية والإنجليزية، وتنقل الحقائق حول المناطق التي تعيش أسوأ الأزمات الإنسانية على مستوى العالم.

ولأهميّة التقرير تعيد صحيفة المسيرة نشره، مع الاحتفاظ بتغيير بعض المصطلحات بما يتناسب مع سياستها.

(لا يزال الكثيرُ من اليمنيين يتذكرون بأسى كيف وجّه طيران العدوان الأمريكي السعودي غاراته بشكل غادر، مستهدفاً حي الرقاص في شارع هائل وسط العاصمة صنعاء، فجر يوم 16 مايو العام الفائت، حيث كان ذلك الهجوم متزامناً مع هجوم آخر استهدف مبنى «وزارة الإعلام» أحد أكثر المباني أناقة في اليمن.

في ذلك اليوم، لم يكن سكانُ شارع هائل المعروف بكثافته السكانية وازدحامه الشديد، يعرفون ماذا يخبئ لهم التحالف من «ضربة» قاسية جِدًّا، لكنهم صحوا على وقع انفجارات ضخمة كان مصدرها غارات لمقاتلات تحالف العدوان دمّرت عدداً من المنازل، وقتلت أسرة كاملة مكونة من 6 أشخاص بينهم 4 أطفال، وأصابت العشرات من سكان ذلك الحي الذي كان شاهداً على جريمة بحق مدنيين آمنين داخل منازلهم، لم يدر في خلدهم أن يمطرهم العدوان بصواريخ حقده مع أشعة شمس صباح يوم رمضاني لن ينسونه أبداً.

أحد المنازل التي استهدفها طيران العدوان بشكل دقيق ومتعمد، كان منزل رئيس اتّحاد الإعلاميين اليمنيين في صنعاء، عبدالله صبري،

واستشهد خلال الهجوم (اثنان من أبنائه ووالدته، وأربعة من جيرانه، بينما أُصيب صبري وأحد أبنائه ووالده)، أما الحصيلة المأساوية فقد كانت 7 شهداء و60 جريحاً.

انتشل الأهالي الذين هرعوا إلى مكان القصف داخل حيهم السكني لإنقاذ جيرانهم عشرات المصابين، بعضهم كانوا لا يزالون على قيد الحياة من تحت الأنقاض، وآخرين كانوا قد فارقوا الحياة وعثر على جثامينهم هامدة بمشقة بالغة تحت ركام منازلهم المتواضعة، بينهم أطفال ووالدة رئيس اتّحاد الإعلاميين اليمنيين عبدالله صبري.

في ذلك الصباح الدامي، نفّذت مقاتلات العدوان هجوماً عنيفاً على وزارة الإعلام في حي النهضة بصنعاء، مستهدفة إياها بغارتين شوهت ملامح المبنى الأنيق والذي استكمل بناؤه قبل الحرب بسنوات قليلة.

لم يكن مصادفةً تنفيذُ العدوان لهجوم في وقت واحد على وزارة الإعلام، ومنزل رئيس اتّحاد الإعلاميين، ويبدو أن التحالف تعمّد إيصال رسالة تحذير شديدة لكل المناوئين له بما في ذلك الإعلاميون والكيانات الحاضنة لهم، سواءٌ أكانت مبانيَ أَو مؤسّساتٍ أو حتى حارات سكنية).

لاحقاً، أعلن تحالف العدوان، كما جرت عادته بعد أي قصف كثيف لأهداف أغلبها مدنية، عن بدء عملية استهداف نوعية لأهداف عسكرية تابعة للحوثيين؛ بهَدفِ تحييد قدراتها على تنفيذِ الأعمال العدائية بحسب وصفه.

كان ذلك قبل أكثر من عام، وقد جدّد العدوان نفس «ديباجته» يوم الأربعاء الفائت، وبعد أكثر من عام على قصفه لوزارة الإعلام في صنعاء، جدد التحالفُ غاراتِه على الوزارة التي ظلت متماسكةً في الهجوم الأول، وقصفها بغارتين.

وعقب الهجوم، اتّهم وزير الإعلام في حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء ضيف الله الشامي، العدوان الأمريكي السعودي باستهداف البنية التحتية لوزارة الإعلام ومؤسّساتها.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» عن الشامي قوله: إن هجماتِ العدوان الجوية «محاولة لإسكات صوت الحق والتغطية على جرائمه وانتهاكاته بحق الشعب اليمني».

وكشف الشامي عن استهداف غارات التحالف لمبنى وزارة الإعلام في صنعاء، ملحقة أضراراً بالغة فيه.

ودعا الشامي الاتّحادات الإعلامية العربية، والدولية، والمنظمات الدولية المعنية بحماية الصحفيين إلى «الاضطلاع بدورها إزاء ما تتعرض له الوزارة والمؤسّسات والوسائل الإعلامية في اليمن من استهداف ممنهج من قبل التحالف».

ويأتي هجوم العدوان الأمريكي السعودي على «وزارة الإعلام» في صنعاء، في ظل أوضاع مأساوية يعيشها الإعلاميون والصحافيون اليمنيون؛ بسَببِ انقطاع مرتباتهم منذ نحو أربع سنوات.

وتسبب تحالف العدوان في قتل 90 إعلامياً وصحفياً يمنياً ممن وثّقوا «جرائمه» خلال العام الخامس من الحرب، بحسب تقرير صادر عن اتّحاد الإعلاميين اليمنيين الذي أكّد أن عدد المنشآت الإعلامية التي تم تدميرها من قبل العدوان بلغت 23 منشأة، و30 برجاً للبث والإرسال الإذاعي.

واتهم تقرير الاتّحاد العدوان باستنساخ قنوات ومواقع إلكترونية بواقع 6 حالات استنساخ، وقام بإيقاف بث 8 قنوات وحجب وتشويش 7 قنوات أُخرى، واخترق 3 مواقع إلكترونية، وتسبب بإيقاف صحيفتين رسميتين.

كما اتهم التقرير التحالف أَيْضاً بمنع 143 صحفياً دوليًّا خلال العام السادس من العدوان من دخول اليمن، فضلاً عن إيقاف عشرات الحسابات على فيس بوك وتويتر ويوتيوب.

المواطن عبد الله العاقل يروي قصةَ وفاة أطفاله الثلاثة غرقاً بعد أن داهمهم السيل وهم نيام

المسيرةُ تتقصى كارثة السيول في حي السد بنقم:

تفاصيل ليلة الرعب

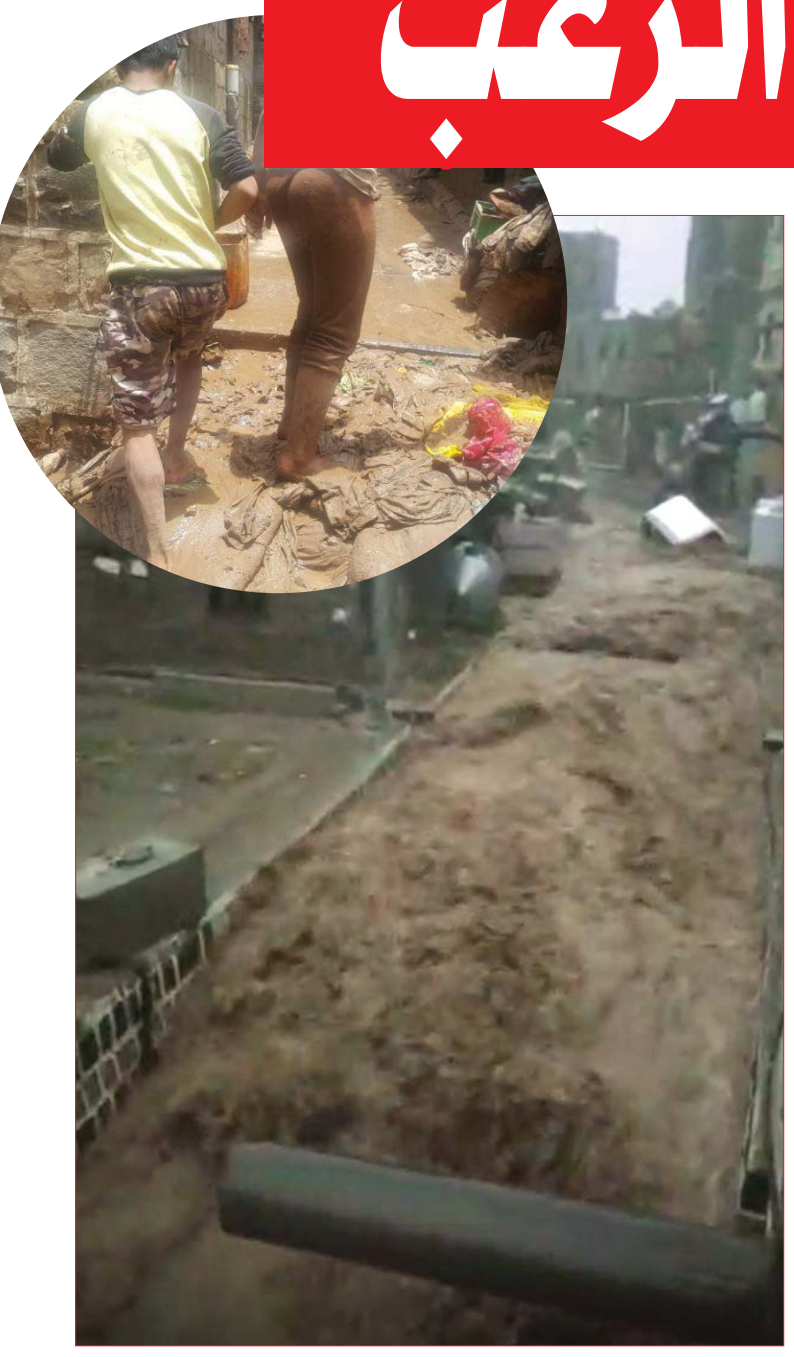

لا يزال المواطنُ سعيد التويتي من أبناء حي السد بمنطقة نقم بأمانة العاصمة، يعيش تحت وطأة المعاناة جراء سيول الأمطار التي هطلت مؤخّراً وما لحق بأهالي الحي من خسائرَ كبيرة.

ويقول التويتي لصحيفة «المسيرة»: «إن بداية الكارثة أَو المأساة حين هطلت الأمطار الغزيرة المصحوبة بالرياح القوية، والتي جاء بعدها سيول كبيرة أغرقت الكثير من البيوت في الحارة».

ويضيف قائلاً: «المطر نعمة من الله، لكن ما حدث كان فوق المتوقع ولأول مرة يحدث لنا هذا، فالمياه كانت تملأُ المنازل، وجميع أثاثي وأجهزتي أغرقتها المياه، وأين ما تذهب تجد الماء أمامك، وفي بعض الأماكن يكون منسوب المياه خفيفاً والبعض الآخر يكون إلى المنتصف.. أما بيتي فقد امتلأ بماء السيل ولا زلنا إلى الآن مشردين».

يتوقف سعيد قليلاً عن الكلام بعد أن أطلق تنهيدة أسى، والدموع تكاد أن تتساقط من عينيه ويقول: أين المسؤولون؟!، ولماذا لا يتم إنقاذنا ونحن المحاصرون بالسيول منذ أَيَّام؟! ولماذا لا يلتفت أحد إلى معاناتنا؟!

المسيرة : محمد الكامل

وفاة ٣ أطفال غرقاً

ولم يكن سعيد التويتي هو الوحيد المتضرر من كارثة السيول في هذا الحي، فقد التقينا بمواطنين آخرين، حيث عبّروا بآلامهم عن هول الكارثة ومطالبين بالتدخل لإنقاذهم ومساعدتهم.

ومن بين هؤلاء الضحايا المواطن عبد الله العاقل، وهو أب لثلاثة أطفال، ويقول عن تلك الليلة المحزنة التي هطلت فيها الأمطار: «نتقبّل أمرَ الله الذي حكم علينا بقدره، وما حدث أن الأطفال كانوا نياماً داخل البيت مع أمهم، وأنا حينها لم أكن موجوداً، وبعدها جاء سيل كبير وجرف جميع السيارات التي كانت على السائلة ومنها باص معطل كان واقفاً منذ سنوات على بعد أمتار من بيتي، وقد جرفه السيل بكل ما فيه من مخلفات وقمامة إلى زاوية جدار السائلة، فارتطم الباص بجدار السائلة، وتوقف ليصبح كحاجز أمام ممر السيل، ليتحول مجرى السيل بعد ذلك إلى البيوت ويغرقها، فكان منزلي أول البيوت، وداخله أطفالي وزوجتي».

ويضيف العاقل لصحيفة «المسيرة» بقوله: «كانت زوجتي تصرخ بأعلى صوتها لطلب النجدة والمساعدة، وفي ثوان كان البيت مليئاً بالمياه، فقام الجيران بإخراج زوجتي من البيت، في حين توفي أطفالي غرقاً وهم (يوسف وسليم) الذين تم إخراجهم بعد ساعات، أما بنتي خلود فلم نجدها إلا في اليوم الثاني وقد توفيت».

نُقل عبدالله العاقل وزوجته بعد ذلك إلى مدرسة غمدان الموجودة في

العوامي: ناشدنا الجهات المختصة للنزول لتفقد الأضرار بالحي لكن لا حياة لمن تنادي

التويتي: السيول الكبيرة أغرقت الكثير من البيوت في الحارة ولا زلنا نعيش تحت وطأة المعاناة

نفس الحي، وتم إعطاؤهم بعض الأثاث من فرش وبطانيات، وصرفت لهم سلال غذائية، لكن الرجل لا يزال يعيش هول الصدمة ولا يصدق أنه فقد أبناءَه ومنزله في طرفة عين.

سلوكيات خاطئة

من جهته، يحكي «للمسيرة» عبدالعزيز الأهدل جزءاً من تفاصل المأساة التي حضرها من بدايتها.

ويقول الأهدل: إن سيلاً كَبيراً جاء في لحظات، ولأول مرة يحصل بهذا الحجم والقوة منذ سنوات، حيث جرف كُلَّ السيارات والدراجات النارية الموجودة في السائلة إلى بوابة حديقة برلين، مُشيراً إلى أن أحد الباصات الذي كان متوقفاً منذ سنوات جرفته السيول حتى ارتطم بجدار السائلة المقابلة لأحد أحفاد بلال وهو عبدالله العاقل؛ ولأَنَّ الباص كان أشبه بالهيكل وقد امتلأ بالقمامة والأحجار وغيرها، فقد حجب مرور السيل من النزول بعد وقوفه سداً أمام السيل، وتحديداً عند مداخل البيوت المتضررة كمنازل بيت السامعي والعاقل ويحيى العوامي وغيرهم.

ويواصل الأهدل حديثه قائلاً: «تجمّع السيل واشتد أكثر وأكثر ليرتفع إلى مستوى متر نصف متر، أي غطى نوافذ البيت، ومع صياح واستغاثة زوجة عبدالله التي كانت تحاول الوصول إلى أبنائها لكن دون فائدة، فالأطفال كانوا نياماً في الغرفة الأُخرى التي كان السيل قد غمرها تماماً لدرجة أن الطفلة خلود لم نجدها إلَّا اليوم الثاني في بوابة الحديقة بعد أن جرفها السيل».

ويزيد بالقول: «كانت صرخات الأم على أطفالها مؤلمة ولن ننساها أبداً، وبصعوبة سحبناها إلى بيت أحد الجيران، وهنا وصل الأب عبدالله الذي لم يكن موجوداً في البداية، ليجد بيته غارقاً في المياه وأطفاله في الداخل لا نستطيع أن نصلَ إليهم، وأكثر من نصف ساعة كان المطر مستمرًّا، بينما السيل ظل يتدفق على مدى الساعتين التاليتين، وقد حاولنا خلاله الدخول للبيت لإخراج أطفال عبدالله الوحيدين، ولكننا لم نستطِع في البداية؛ لأَنَّ تدفق الماء كان شديداً، إلى أن تم سحب سليم ويوسف بعد أن طفت جثثهم على الماء وقد فارقوا الحياة، ولكننا لم نجد خلود».

وقوف السيارات على مجرى السيل سبب الكارثة

وبعد مرور تقريبًا ساعتين -كما يقول الأهدل- وصل فريق من الدفاع المدني بالشيول وعمليات الطوارئ بالأمانة، ومن بداية الدخول من الحديقة التي أصبحت فيها أكثر من ٢٥ سيارة ودراجات نارية إلى جانب المياه التي أَيْضاً وصلت للبيوت المجاورة للحديقة، وشيئاً فشيئاً بدأ الشيول يفتح الطريق وفرق الإنقاذ تخرج الأهالي واستمرت عملية الإنقاذ وإخراج المتضررين إلى الساعة الثانية بعد منتصف الليل

يقول الكثير ممن التقيناهم: إن وقوفَ السيارات على مجرى السيول كان سبباً رئيسياً في وقوع الكارثة، وأنه وبعد كُلِّ ما حدث لا يزال البعض يوقف سيارته بنفس الطريقة السابقة بكل استهتار ولا مبالاة.

ويرى الأهدل أن المشكلة تتمثّل في عدم الوعي من قبل الأهالي الذين لا يزالون يوقفون سياراتهم في السائلة، ولولا هذا التصرف منهم ما حصلت هذه الكارثة، حيث أن السيل كان من المفروض أن يمر في مجراه، لكن السيارات وقفت عائقاً أمامه، ما أَدَّى

الأهدل: كانت صرخات الأم على أطفالها مؤلمة جداً ولن ننساها

إلى المأساة ويتحول السيل إلى بيوت المواطنين.

ويناشد الأهدل الجهات المختصة بأن تكون أكثرَ صرامة مع هؤلاء المستهترين، وأن تضع حداً لكل هذا ليس فقط في أَيَّام السيول بل وفي الأيّام الأُخرى حتى يتمكّن المواطنون من نقل المرضى أَو إدخَال أية مواد أُخرى إلى منازلهم.

تقصير رسمي

ويوجه أهالي حارة السد الكثير من الانتقادات للجهات المختصة في أمانة العاصمة؛ بسَببِ التعامل مع هذه الكارثة وبعد وفاة ٣ أطفال.

ويقول ربيع العوامي وهو أحد المتضررين: «مشكلتنا الآن ليس السيل فقط بل أضراره التي غطت أَو سدت غرف التفتيش للصرف الصحي وَاختلاط مياه السيل بمياه المجاري، حيث تشكل لنا مشكلة كبيرة

←

ونتخوّف من الأمراض، كما نخاف أن يسقط الأطفال في غرف التفتيش التي هي بعمق متر ونصف متر أو مترين.

ويؤكّد العوامي أنه اتصل شخصياً بمدير المديرية وبالعاقل، ولأكثر من مرة وجّه لهم رسائل للنزول إلى الحي لتفقد الأضرار، وعمل حلولاً لغرف التفتيش وخطورتها على الأطفال، لكن لم يستجب أحد لذلك.

من جانبه، يقول المواطن زكريا العمري وهو أحد المتضررين: إنه لا يريد مساعدة من أحد، وإنما يطلب من الجهات المختصة توفير «شيول» لإخراج المياه والأتربة التي تغطي منزله والتي دخلت إلى غرفته، لافتاً إلى أنه لا يريد أن ينزح ويريد المكوث في منزله.

ويشير العمري إلى أنه ذهب عدة مرات إلى عاقل الحارة، وكلم مندوب أمانة العاصمة بتوفير شيول لإخراج المخلفات من غرفته، وهو سيقوم بتنظيف بقية منزله، لكنه حصل على وعود دون تنفيذ.

دورٌ مشكورٌ لهيئة الزكاة

وإزاء المأساة التي وقعت في حي نقم حارة السد جراء السيول التي راح ضحيتها ٣ أطفال وتضرر الكثير من الأسر، تم نقل المتضررين إلى مدرسة غمدان التي تقع في الحي والحارة

العمري: أطلب من الجهات المختصة توفير «شيول» لإزالة مخلفات السيول في غرفتي وسأتكفل بتنظيف بقية المنزل

نشوان: حصرنا ما بين 40 - 50 أسرة متضررة تم نقلهم إلى مدرسة غمدان فيما بقيت 18 أسرة متضررة في منازلهم بالحارة

نفسها، وتم تجهيزها كمركز إيواء من قبل الهيئة العامة للزكاة وفق الإمْكَانيات المتاحة.

ويقول سكان الحي: إن الهيئة كان لها الدور والجهد الأكبر في تقديم المساعدات ومد يد العون للأسر المنكوبة ومتابعة احتياجهم وتوفيرها بقدر الإمْكَان.

ويقول صدام نشوان -مسؤول مركز الإيواء والموظف في الهيئة العامة للزكاة-: «وصلنا بلاغ عن غرق بيوت في حارة السد حي نقم جراء السيول، فقمنا بمتابعة الجهات المختصة التابعة لنا وأقصد هنا الهيئة العامة للزكاة، وتم تشكيل لجان وعلى إثرها تم تجهيز مركز الإيواء بمدرسة غمدان، وتم نقل الأهالي المتضررين إليها ومن ثم صرف عدد من البطانيات والفراشات».

ويوضح نشوان أن ما تم نقله للمدرسة من أسر متضررة عددهم ما بين ٤٠ إلى ٥٠ أسرة وأغلبهم من أحفاد بلال، في حين لا يزال عدد ١٨ أسرة متضررة ولكنهم بقوا في بيوتهم، حيث لم يستدع نقلهم إلى مركز الإيواء بمدرسة غمدان.

ويتابع نشوان حديثه لصحيفة المسيرة قائلاً: «لقد تم صرف الموجود من بطانيات وفراشات بعد أن وفرتهن الهيئة العامة للزكاة بحسب الإمْكَانيات ثم في اليوم التالي نزلنا للمدرسة؛ بحثاً عن النواقص والاحتياجات لبقية الأسر، والحمد لله تم استيفاء النواقص للأسر وتغطية بقية الاحتياجات، كما تم توفير سلال غذائية واستلامها من الهيئة العامة للزكاة ومن ثم صرفها للمتواجدين داخل مركز الإيواء بمدرسة غمدان حي نقم، على أن يتم توفير بقية السلال الغذائية للأسر الـ ١٨ المتضررة الباقية في منازلها».

ويؤكّد نشوان أنهم يعانون من بعض الفوضى؛ بسَببِ قدوم بعض الأهالي من خارج المدرسة ومركز الإيواء، حيث يريدون تسجيل أسماءَهم وهم ليسوا من الأسر المتضررة عمليًّا.

ويوضح أن عمليات الصرف تعتمد على الكشف الذي تم إعداده بأسماء الأسر المتضررة في أول يوم تم نقلهم إلى المدرسة ومركز الإيواء، وبالتالي لا يصح اليوم الثالث يأتي واحد ليقولَ أنا ما استلمت شيئاً، في عملية استغفال واستغلال واضحة، فهو لا يعرف أننا حصرنا جميعَ المتضررين.

مركز إيواء كارثة سيل نقم

قال إن الخسائر تقدر بأكثر من 35 مليار ريال

مكتب الإعلام بريمة: سيول الأمطار تسببت في وفاة 29 مواطناً وإصابة 10 آخرين

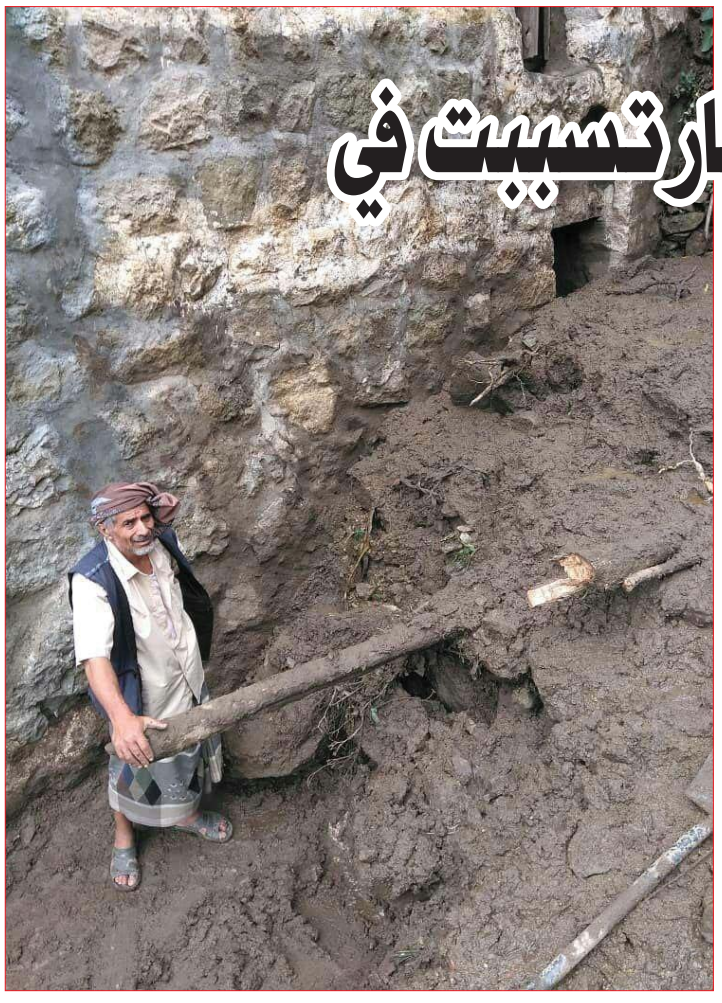

المسيرة : خاص

خلّفت الأمطارُ الغزيرة التي مَنَّ الله بها على شعبنا اليمني مؤخّراً عدداً من الضحايا والمصابين في صفوف المواطنين بمحافظة ريمة، كما أدَّت إلى نفوق عدد من المواشي، إضافة إلى حدوث أضرار مختلفة لحقت بالمنازل والطرقات، وجرف عدد من الأراضي الزراعية.

وأفاد تقرير صادر عن مكتب الإعلام بريمة بأن الأمطار تسببت في وفاة ٢٩ شخصاً، وإصابة ١٠ آخرين بأضرار بليغة جراء تهدم المنازل وتدفق سيول الأمطار غير المسبوقة.

وأوضح التقرير أن إجمالي تكلفة أضرار الأمطار بلغت أكثر من ٣٥ مليار ريال يمني، تمثلت في تهدم ٥٠٠ منزل بمبلغ وقدره ٤ مليارات ريال تقريبًا في مختلف مديريات المحافظة وانهيار المواقع الصخرية والترابية في أكثر من ٣٠ موقعاً وتدمير الجدران الساندة وانهيار العبارات وتهدم لبعض الطرقات وبلغت تلك الخسائر ٣٥٠ مليون ريال تقريبًا، مُشيراً إلى أنه لم يتم حصر الأضرار بالطرق في بقية المديريات، وَأن الأمطار الغزيرة وتدفق السيول تسببت في تدمير خط الضخ لمشروع مركز عاصمة المحافظة الجبين الذي كان يستفيد منه أبناء الجبين والمناطق المجاورة، حيث تقدر تكلفة تلك الأضرار إلى ٢١ مليون ريال.

وبيّن التقرير أن هناك أضراراً واسعة وكبيرة خلفتها الأمطار بالأراضي والمدرجات الزراعية وانفجار عدد من الحواجز المائية بمديريات الجعفرية وبلاد الطعام والجبين وكسمة إضافته إلى نفوق ٢٨٧ رأساً من الثروة الحيوانية بنفس المديريات والتي تصل تلك التكلفة إلى ٣١ ملياراً و٥٩٢ مليوناً و٥٦٠ ألف ريال.

وذكر التقرير أن سيول الأمطار تسببت في انقطاع الاتصالات بالمحافظة حيث جرفت كابل الاتصالات بطول ٨كم في منطقة الخنسة بالرباط في مديرية الجبين.

وعلى صعيد متصل، وجّه محافظ ريمة الشيخ فارس الحباري نداءً عاجلاً للجهات المختصة والمنظمات بسرعة التدخل وتوفير الإمْكَانيات اللازمة لفتح الطرقات وتقديم المساعدات للمتضررين من سيول الأمطار.

وشدّد الحباري على أهميّة معالجة تلك الأضرار وبمختلف المجالات والتي زادت الوضع تفاقماً عند أبناء المجتمع بالمحافظة إلى جانب المعاناة جراء العدوان وحربه الاقتصادية على بلادنا، لافتاً أن أبناء ريمة يعتمدون على الزراعة بحياتهم المعيشية وهم بحاجة إلى دعم من الجهات المعنية والمنظمات المانحة.

الإمارات الصهيونية

مرتضى الجرموزي

جاء إعلان التطبيع وبناء العلاقات المباشرة بين إسرائيل ودولة الإمارات في زمن كشف الحقائق، وما هذا الإعلان إلّا إشهار لحفل زفافهم الميمون حيث وهم على تزاوج سابق عاشا فيه أسعد اللحظات واقتسما الحياة بحلوها ومُرّها بنفطها ودراهمها.

فلا غرابة في هذا التزاوج، فقد يكونون من فصيلة واحدة يعود أصلها إلى يهود خيبر ومن حقهم أن يعقدوا قرانهم، ولم تقدم الإمارات بشيءٍ لم تفعله سابقًا سراً وعلانية بخصوص التطبيع مع الكيان اللقيط وإعلان العلاقات المباشرة بين الشعبين (الشقيقين)، فتلك صفقة ما كانت لتكون إلّا وفق التوجيه الأمريكي الهادف إلى جعل الأنظمة والشعوب العربية بلا استثناء أدوات بأيدي الصهاينة يعبثون بها كيفما يريدون، فكلٌ إناء بما فيه ينضح أكان خمراً أو ماءً أو عسلاً، وهذه الإمارات لا فرق بين انحطاطهم ووضاعتهم التي ليس لها حدود مرسومة ولا نطاق جغرافي معيّن، وليس لأبجدياتها قواميس محدّدة بلغات محدودة، فما هي إلّا سلة نفايات تلقف كُلّ ما أُلقي عليها من عوام السماء والأرض وهي أيقونة لشخص الشيطان.

ولهذا انتظروا درجات انحطاط أفظع من سابقاتها، وما إعلان العلاقات المباشرة إلّا كواحدة من الهدف المنشود والغاية التي يسعى إليها زعماءُ العرب الخليج، فبينهم سباق محموم على أشدّه بأمل أن يحظوا بفرصة بقاء تحت ظل الأمريكان ورحمة الصهاينة لفترة توليّهم زمام الأمر العربي شعوباً ودويلاتٍ.

وبما أننّا في زمن كشف الحقائق وفضح المتسترين بجرائمهم وعمالتهم للصهاينة خلف جلباب الوطنية والعروبة، جبناء يمتطون كراسي السلطة يتحكّمون برقاب شعوبهم ظلماً وعدواناً، يهربون من الخوف إلى الخوف ذاته، ويهربون من الحرب إلى القاتل نفسه يبتغون السلام من أعداء السلام، يعتقدون السلام من إسرائيل ويبتغون العزّة ممن ضُربت عليهم الذّلة والمسكنة، فأين العزّة أيّها الأنذال في حضرة اليهود والنصارى؟!

ماذا لو أقدمت إيران (مثلاً) بمثل هذا الإعلان؟!، سيكون الموقف العربي والإسلامي شعوباً وأنظمة مختلفاً تماماً، ستقوم دنيا العرب ولن تقعد إلّا وقد نال السياسيون والمثقفون والعلماء ومشايخ العلم والقادة العسكريون من كُلّ طفل إيراني جزاء بما صنع النظام.

لكن أن يأتي من قبل الأنظمة العربية بما فيها وأخبثها الخليجية، سنسمع الفتاوى التي تجيز التطبيع إرضاءً لولي الأمر وإن جلد ظهرك وسلب حقك وزنى على الهوى مباشرة، حيث أنه لا يقدم في عملٍ إلّا وفيه صلاح الأُمّة، ولا يجب الخروجُ عليه أَو التحريض ضدّه، فهو إنّما يعتبر ظل الله في الأرض، ومن خرج عنه ورفض قراره فقد كفر بما أُنزل على محمد النبي الأمي الذي بعثه الله بكتاب التوحيد مجاهداً أئمة الكفر والضلال.

كنّا فيما مضى لا نلوم شعب الإمارات خَاصَّة مواقفهم تجاه العدوان على اليمن، فقد كنّا نقول إنّه شعب وعيه ناقص وثقافته مغلوطة فينظر للحرب على اليمن ضد التمدد الفارسي الإيراني.

لكنه اليوم غير معفيٍّ مما ينصعه النظام الإماراتي والذي يعتبر الشعب رخواً وجباناً وشريكاً للنظام في الدناءة والانحطاط والتطبيع مع الصهاينة، فلا فرق بينهما فكلاهما سقطوا في الرذيلة اليهودية الخبيثة النجسة، فلولا رخاوةُ الشعب ووضاعته لما تجرّأ الذيل بن زايد لهذه الخطوة القذرة.

صامدون ما بقيت أرواحنا فينا

عفاف البعراني

عامنا السادس جاء بالذكرى من مجزرة ضحيان ذاعهم الخبر، ضحايا أرقدهم القصف بطائرات سمها كالأفعى، بريق أحياء صاحوا صرخة كبرى.

أهذا فعل بشر؟! أم شرارة مارد قام من مرقد الكره والحقد؟!، ذاك شيخ ضريح وذاك طفل لم يتجاوز عمره العشري، أفيقوا يا أمة الأحياء وهبوا؛ كي نسعف الجرحى، لنبحث عن أنفاس ما زالت تصارع الموت وأنفاسها ما زالت على أرضنا تحيا.

تلك الجرائم بحق الله لن تنسى، سيمضي العمر وتبقى للبعض كالذكرى، والبعض لم ينساها لتكن في يوم أَو عام له ذكرى، هي تعيش في وجدانهم وعلى سعف ذاكرتهم تحيا وتحيا.

ستمضي الأيام وسيدون التاريخ كُلَّ المجازر الكبرى، سيحكي الورى عن قوم أبادوا شعباً كان ذنبه المشحوب أنه أراد العيش في ميدانه وأرضه حرًا.

ومن هذه الأحداث قامت ثورة كبرى، تثور على النفس بترك الحياة والمأوى، وترف العيش الرغيد في سبيل حق المستضعفين من أُولئك الحمقى.

في سبيل حصار خانق يشبه بقسوته جهنم الحمراء، في سبيل ليل ساكن أغاروا عليه بقصفهم، وحولوا ليله إلى صبح، ضوؤه النار، وسكونه ضحايا بأنينها تضج بأصواتها ضجًّا.

في سبيل الله دق الجهاد بابهم فلبوا النداء، وقالوا نحن لها وسيولد منا الصبر والنصر، ومع الله باعوا النفس، وكانت تجارتهم مع الله هي الأسمى، رحلوا من الحياة إلى عالم أرقى بجواز الشهادة الخضراء.

وقبل رحيلهم علمونا أن نعيش أعزاء، لا أذلاء، أحراراً وليس سجناء، أن نبقى شامخين لا خاضعين.

كم علمونا؟! وكم أدهشونا؟! وكم سطّروا ملاحم فاقت مخيلة العقلاء؟!، حتى صاروا في خضم الجنون.

كم اقتحموا كم حرّروا كم شيدوا حصوناً في النصر؟!، خيبت ظنون العابثين، بسلالم صعدوا وبالشجاعة دخلوا، حفاة الأقدام ومن بين رصاصات الموت مروا حاملين في أعناقهم كُلّ العزائم، كُلّ المكارم، كُلّ الفضائل، الكل جمع فينا والبعض غادرهم منذُ سنين.

سيبقى وعد الحر في أعناقنا ديناً لأُولئك المستضعفين، ستبقى صواريخنا محلقةً ما دام القصف يأتينا، سيبقى الحرُ حرًّا، سيبقى الصمود صموداً ما بقيت أرواحنا فينا.

هدية الشرق

رأي الله الأشول

ليست بالجديدة أَو المفاجئة، بل قديمة العهد ومتوقعة وكانت منتظرة، الخطوة الإماراتية الوقحة والمتمثلة بتوقيع الاتّفاق العلني مع إسرائيل.

فالاعترافُ بالكيان الصهيوني والتطبيعُ معه تم منذ زمن ولا جديد هنا إلَّا أن إحدى حلقات الخيانة بُثَّت على الهواء مباشرةً أمام العالم والناس، العرب وغير العرب، المسلمين وغيرهم، الصهاينة المبتهجين والفلسطينيين الحيارى، لقد أحاط جميع الأشهاد بواقعة العار وكيف أن الخجل من الظهور بذلك المشهد الدنيء قد غادر ذلك الأعرابي الحقير بمُجَرّد لقائه أخاه بنيامين ومد يد تدمير الأُمَّة العربية والإسلامية لمصافحة مدمّرها معلناً بذلك تجنده وأجندته لخدمة الصهاينة والأمريكان.

إن لاتّفاق العار مصالح ومكاسب ونتائج مثمرة، سياسية وإعلامية واستراتيجية، للكيان وأمريكا، فبنيامين ودونالد ضربا بحجر الاتّفاق عدداً كَبيراً من العصافير على أكثرَ من صعيد، فيما رمت الإمارات شجرة القومية العربية والقضية الإسلامية وأوقعت بنفسها، حيث أنها تعد الحلقة الأضعف عسكريًّا في سلسلة الحلف الصهيوأمريكي العالمي، وفي حال نشبت الحرب الشاملة في المنطقة أَو استمرت حرب اليمن فإن هذه الدويلةَ ستكونُ كبشَ الفداء ولن يكلف سحقها الكثير بالنسبة لأنصار الله أَو محور المقاومة.

ثم إن الإمارات بتطبيعها العلني وارتمائها الغبي تهرب إلى الأمام، فهي تجلب على نفسها ويلات العداء من كثير من الشعوب العربية والإسلامية، وهي بهذه المغامرة تكشف عن نفسها كمتبنٍّ للمؤامرة وما بين جرأة المغامرة وبشاعة المؤامرة الكثير من الحسابات الخاسرة، وهذا ما يؤكّده المجرى الطبيعي للأمور وما تؤكّده حقائق التاريخ، حيث لم يسبق لأي نظام من المنبطحين والمتآخين مع أمريكا وإسرائيل أن نجا من العاقبة السوداء، فمُجَرّد انقضاء المصلحة المشتركة مع ذلك النظام ينقضي السلامُ فيه ومن أين سيبقى للإماراتيين من سلام وقد حشرهم حكامُهم بين خيارَين أحدهما أمرُّ من الآخر، فإما مواصلة التطبيع والارتهان بما يجلبه ذلك من السخط العربي الإسلامي والضربات الموجعة جِدًّا والمؤلمة للإمارات الهشة من قبل المعادين لقوى الاستكبار، وخَاصَّة اليمنيين الذين رأوا أن أبو ظبي ودبي و... أصبحت منذ اليوم مدناً صهيونية.

وإما أن تحاول الإمارات العودةَ عن قرار التطبيع بعد تبينها من فداحة ما أقدم تهور قيادتها عليه فيصنع بها أصدقاؤها ما صنعوه بالعراق وليبيا قبلها.

وكذلك فإن توقيت ارتمائها بالأحضان المنهكة سيء جِدًّا فترمب ونتنياهو بأسوأ حالاتهما السياسية والعسكرية فلا يكادون يتعافون من صدمة هنا إلَّا وأعقبها ارتطام هناك وإلا لما لجأوا وراهنوا على معانقة والقبول بهكذا حليف ضعيف، لكن الغاية من الاتّفاق ليست عسكرية فالإمارات أضعف من أن يعول عليها كيان واهن عاجز مرهق يحتاج لتحالفات قوية وخبيرة في الحروب لمساعدته في أية حرب مرتقبة أمام خصوم أقوياء وشجعان وحيويين تتنامى قوتهم يوماً بعد يوم إلَّا وهم أطراف محور المقاومة، وعليه فإن الدعم المعنوي والسياسي والإعلامي هو الهدف الرئيسي من الاتّفاق وله شقين الأول خاص (محلي) بنتنياهو وترمب أي حزب اليمين الصهيوني والحزب الجمهوري فنتنياهو في وضع لا يحسد عليه حيث أن مِلفات فساد سياسي واقتصادي كانت سبباً في تأزيم وضعه الداخلي وتصاعد وتيرة الاحتجاجات وموجات الشغب لمتظاهرين معارضين لسياسة حزب اليمين الذي يترأسه وعليه فإن اتّفاق العار سيمنحه جرعة سياسية كبيرة تخفف عنه أحماله وتقربه من مواصلة قيادته للحكومة الإسرائيلية، وليس ترمب أقل حظاً من صديقه الصهيوني، فتوقيت الاتّفاق يكسبه الكثير على طريق الظفر بولاية رئاسية ثانية في الانتخابات الأمريكية القادمة والتي يواجه فيها خصماً شرساً ليس من السهل تجاوزه إلَّا وهو المرشح الديمقراطي جو بايدن.

وتمخض عن التطبيع المعلن مكسب آخر عام (دولي) وله فائدة كبيرة لإسرائيل بالذات ففي الوقت الذي تناهض فيه الكثير من الأنظمة والمنظمات والحركات الغربية ما يمارسه العدوّ الصهيوني بحق الفلسطينيين يحصل الإسرائيلي على هدية مجانية من الشرق وممن يفترض أنهم إخوة خصومه وأول المتصدين لمشاريعه فتصاغ الهدية الشرقية في شكل رسالة يبعثها نتنياهو ومعه ترمب لكل معارضيهما في الغرب والعالم ومفادُها «كفاكم دفاعاً عن فلسطين ولتتوقفوا من اليوم عن نقد سياستنا التوسعية وخطة الضم وصفقة القرن فالعرب قد قبلوا بنا وتنازلوا لنا عن قضيتهم وأعطونا حق ملكية فلسطين أرضاً وشعباً».

وذلك سيبرّر سكوت الأمم المتحدة وتغاضي المجتمع الدولي عن ما ستنتهجه قوى الاستكبار في المنطقة مستقبلا فمن ظلمه أهله لن ينصفه الناس وعلى كُلّ حال فان الغرب والذي يجري خلف مصالحه لن يكون أنفع للفلسطينيين من اخوتهم العرب وهنا تكمن أخطر نتائج التطبيع فكيف لإخوة عدوك الغرباء أن ينتشلوك من حفرة زجك إخوتك فيها.

أيضا يثير اختيار إسرائيل لتوقيت الاتّفاق تساؤلات عديدة حول النوايا الحقيقية من ورائه وما إذَا كانت التوترات الإقليمية الأخيرة سرعت من إعلان الاتّفاق وتدويله خَاصَّة ما يتعلق بالمجلس الانتقالي بجنوب اليمن والذي تموله وتشرف عليه بشكل مباشر دويلة الإمارات وتحَرّكاته المشبوهة بالتوسع جنوب وشرق اليمن لإحكام السيطرة على محافظة المهرة شرقا وجزيرة سقطرى الاستراتيجية أقصى الجنوب فمن المؤكّد وجود تشابُكٍ جوهري بين أطماع الإمارات وما تقدم عليه مليشياتها الانتقالية وبين المصالح الإسرائيلية في المنطقة الجنوبية ولا سيما الأطماع التجارية وتأمين الطريق البحري الممتد من بحر العرب مُرورًا بالبحر الأحمر وُصُولاً لميناء ايلات لضمان عبور السفن التجارية الإسرائيلية المصدرة والمستوردة بأمان وكذلك التخلص من القلق حول خطورة سيطرة القوات اليمنية المعادية لإسرائيل على باب المندب واستخدامه فيما يضر بالكيان الصهيوني اقتصاديا وعسكريًّا وما زاد من تأكيد ذلك هو محاولة مليشيات الإمارات التقدم نحو الحديدة وتفجير الأوضاع في تعز بغية وضع قدم للإمارات ومن خلفها إسرائيل في مضيق باب المندب.

ومهما تكن الأهداف والغايات والأطماع وكيفما كانت نتائج التطبيع والاعتراف بالكيان الصهيوني وبصرف النظر عن ماهية المطبِّعين القدماء وهُوية الجدد أَو عددهم فإن ذلك لا يبطل من الحق شيئاً ولا يحق في الباطل شيئاً، إلَّا أن في ذلك حسافة على أقوام ودويلات تمضي عنجهيتها بها من الاستقرار إلى الهاوية وتدخل نفسها بحلقات صراع هي في غنى عنها ليس لشيء إلَّا خدمة لوحشية الامبريالية العالمية وماكنة الموت والإجرام الصهيوأمريكية، وأُولئك الأعراب الملاعين بتطبيعهم الغادر إنما يغادرون باب العروبة والإسلام ويطرقون باب حيفا فتفتح لهم أبواب السلام الوهمي مع أعداء السلام وكل ذلك بمفتاح ضحل يسمونه في قاموس الحياة (الاستسلام).

تتمات الصفحة الأخيرة

دلالاتُ التطبيع بين الإمارات والاحتلال الإسرائيلي

وسكنهم ومستقبلهم مع أنهم أذكى وأعظم وأكرم شعب في أمتنا العربية كلها، فهم أصحاب حق العودة وأصحاب قضية محورية، وأصحاب إنجازات على مستوى العلوم والأفكار تشهد لهم جميع الساحات الإنسانية، وهم ببساطه شديدة أينما حلّوا ينجحون في جميع الاختصاصات، واليمنيون يعرفونهم كطلائع للتعليم كمعلمين مُنذ بدء الاستقلال والتحرّر وبناء الدولة اليمنية الوطنية، ليس هذا فحسب بل أنهم كانوا حاضرين على مستوى الوطن العربي برمته كأطباء ومهندسين واختصاصيين أكِفّاء في جميع المهن والأعمال، وهم كذلك أساتذة فِكر وقادة مقاومة صُلبة في وجه الاحتلال.

نعم هؤلاء هم الفلسطينيون بإيجاز جَمٍّ، أكانوا في الشتات على مستوى العالم قاطبةً أو وهم ثابتون في الأرض المحتلّة فلسطين الغالية على أحرار العالم.

تذكرت تلك الأيّام السوداء – وما أكثرها على الإنسان الفلسطيني العظيم – تذكرت في زمن الطفولة يوم النكسة الفلسطينية والعربية في 5 حزيران يونيو 1967م، حينها كنّا تلاميذَ في مدرسة قريتنا النائية (غُرير) في غيل حبان منطقة حضرموت، كنّا نجلس إلى جانب مذياع قديم لمعلمنا القدير الشاعر أحمد محمد بامعبد رحمة الله عليه، كُنّا نستمع إلى إذاعة صوت العرب من القاهرة وإذاعة الـ BBC بالعربية، وهي تنقل لنا أخبار الكارثة العُظمى التي حلّت بفلسطين وشعبنا الفلسطيني الذي تعرض لإبادة وتهجير من قِبَل عصابات الهاجاناه وعفوداه الصهيونية التي مارست أبشع أنواع التقتيل والتعذيب والتهجير القسري لأهلنا في فلسطين، هذه الواقعة حدثت في جيلنا وكُنّا شهوداً أحياء على ذلك الظلم الذي أحاق بالفلسطيني، أي أن الحدث ما زال طرياً في ذاكرة الأُمَّــة من المحيط إلى الخليج.

سيقول المنهزمون أخلاقياً ونفسياً إننا ما زلنا نتحدث ونكتب بلغةٍ خشبيةٍ قديمةٍ انتهى زمانها وإننا ما زلنا مسكونين بحقد الماضي، أو إننا تجمدنا بأفكارنا وموقفنا تجاه تلك الأحداث مُنذ ما يزيد عن خمسة عقود خلت، وإن هناك تطورات ومواقف وأحداثاً لم نستطع أن نتجاوزها وأن نتفاعل معها ديناميكياً، وهذا يدُلُّ على أننا لم نفهم الواقع، عجبي من تلك الأطروحات الهزيلة وتلك الأفكار الانهزامية المريضة التي تبناها هؤلاء المُطبِّعون ولن أقول الخونة كحكم سياسي أو أخلاقي.

انظروا وافهموا ما يقوله ويكرّره قادةُ الكيان الصهيوني اليوم وبالأمس ومن بينهم الصهيوني السفاح بنيامين نتنياهو، وبيني غانتس، وقبلهم مناحيم بيجن، ويتسحاق شامير، وأيهود باراك، وموشيه دايان، وشمعون بيريز، وإسحاق رابين وقبل الكل من هؤلاء، أول رئيس للوزراء للكيان الصهيوني المحتلّ ديفيد بن غوريون والعجوز الشمطاء جولدا مائير، ومُنظِّرهم الصهيوني الشهير تيودور هرتزل، اقرأوا ما قالوه واستمعوا إلى أحاديثهم تجاه فلسطين والفلسطينيين والأمة العربية كلها، هؤلاء لم يتغير خطابهم ولا ممارساتهم ولا عقيدتهم العنصرية ضِدَّ العرب مُنذ أن اعتنقوا الفكر الصهيوني، لكن الإشكالَ يسكن عقل بعض القادة العرب الذين دُجنوا وثُقفوا على مبدأ أن البقاءَ في سُدَّة الحُكم وتسنم السلطة لا يتم إلاّ بضمانة من بوابة الحركة الصهيونية، وهذه هي الإشكالية الأكثر تعقيداً.

أبرزُ دلالات توقيت إعلان الاتّفاق بين العدوّ الإسرائيلي ومشيخة الإمارات العربية المتحدة تتركّزُ في الآتي:

أولاً: تشن مشيخة الإمارات العربية المتحدة عُدوانا واحتلالاً وحصاراً على اليمن مُنذ ست سنوات تقريبًا وتسبب هذا العدوان الوحشي بخسائر بشرية كبيرة تصل إلى مئات الآلاف من الشهداء والضحايا وتدمير هائل للبُنى التحتية، وتبحث المشيخة عن طوق نجاة من هذا العدوان للهروب من المسؤولية الجنائية والمحاسبة على ما اقترفته من جرائم حرب يحاسب عليها القانون الدولي، وتعتقد الإمارات بأن تطبيعَ العلاقات السياسية والدبلوماسية مع الصهاينة –وتحت مِظلة الولايات المتحدة الأمريكية– بأنها ستكون محمية من العدالة الإنسانية والدولية والسماوية.

ثانياً: أشرنا في أكثرَ من مقالة سابقة بأن مشيخة الإمارات تقع ضمن المشروع الغربي الأمريكي الصهيوني في منطقة الشرق الأوسط وهي بذلك تقع ضمن نطاق المدار الذي لا تستطيع الخروج عنه أو التنصل من التزاماته تجاه هذا المشروع الجيوستراتيجي.

ثالثاً: مشيخة الإمارات صُممت كمشروع دولة ضمن الفكرة الاستعمارية البريطانية التي تعاني من أزمة هُوية وطنية، فهي حديثة التأسيس (1971م)، وتقع ضمن نطاق الجغرافيا العُمانية وكانت تسمى حتى وقتٍ قريب بساحل عُمان الشمالي، والمخطّط البريطاني يوظف هذا المُعطى الجغرافي والهُوية الوطنية لأهدافه الاستراتيجية.

رابعاً: مشيخة الإمارات تتصارع بعداوةٍ وشراسة مع إمارة قطر حول النفوذ السياسي والاقتصادي في المنطقة وتعاني من تأثير سياسة الكتل المحورية الإقليمية خوفاً على مستقبلها من الانصهار ضمن أي مشروع مقبل للمنطقة؟، وتعتقد أن الحامي لها هو الكيان الصهيوني.

خامساً: دولة الكيان الصهيوني هي الأُخرى تعيش حالة من الاضطراب الداخلي وحتى التهديد الخارجي من المقاومة اللبنانية والمقاومة في غزه والضفة الغربية، وهناك اتّهام صريح لها من قِبَل عدد من الأحزاب والشخصيات السياسية اللبنانية والأجنبية بأن لها يداً في انفجار وكارثة مرفأ بيروت، وازداد ذلك الاتّهام حينما بدأت تتكشف العديد من الأدلة تجاه ضلوع العدوّ الإسرائيلي في تلك الجريمة المروعة التي قضى من جرائها 200 شهيد وأكثر من 5500 جريح وجرى تدمير نصف بيروت، والإعلان عن صفقة التطبيع قد يحرف اتّجاه الأخبار عن مسارها.

سادساً: تحدثت العديد من المصادر الإعلامية حول هذا الاتّفاق بين الإمارات والعدوّ المحتلّ بأنه قد أنجز مُنذ عام ونيف، وتمَّ التريث لعدم نجاح الانتخابات المتتالية في كيان العدوّ وعدم تشكيل حكومة طيلة الأشهر الماضية؛ ولأنَّ شريك الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في التوقيع على الاتّفاق، يقع هو الآخر تحت الضغط الشعبي والقانوني الإسرائيلي بمحاكمته بتهمة الفساد واستغلال المنصب والخيانة وغيرها من الاتّهامات، جاء الاتّفاقُ ليساعدَه في التخفيف من المحنة الداخلية التي يعيشها السيد بنيامين نتنياهو.

سابعاً: يعيش الرئيس دونالد ترامب فترة حرجة في مسيرة الدعاية الانتخابية في الداخل الأمريكي، إذ تُشير استطلاعات الرأي الشعبيّة تجاه انتخابه بأنها غير مُشجعة وغير مُطمئنة؛ بسَببِ المنافسة الحادة من قبل خصمه الديمقراطي اللدود السيد جو بايدن؛ وبسبَبِ إخفاقه في السياسات الصحية تجاه جائحة كورونا، وتجاه التعامل الفظ مع المحتجين في المجتمع الأمريكي الذي انتفض ضد السياسات العنصرية الخفية التي يقع تأثيرها السيئ على المواطن الأمريكي من أصول أفريقية، وبالتالي هو يحتاج إلى الدعم المعنوي من قبل الناخب الأمريكي واللوبي اليهودي تحديداً.

الخلاصة: إن الحقوقَ الإنسانيةَ والقانونية والأخلاقية التاريخية للشعب الفلسطيني في أرضه ووطنه لا يُمكن أن يعيدها مثل هكذا اتّفاق سخيف بين كيان عربي متورط أصلاً في دماء الشعوب العربية من العراق وسوريا ولبنان وفلسطين وليبيا والجزائر وتونس واليمن، وربما شعوب عربية أُخرى ستضاف إلى أجندة شيوخ الخليج العدوانية، واتّفاقه مع كيان صهيوني إسرائيلي، عنصر محتلّ لأرض فلسطين التاريخية، هذا الاتّفاق بينهم ينطبق عليه المَثَل الشعبي اليمني (بردان سقط على عريان)، أي أنه اتّفاق لن يحميَ لا الإمارات ولا الكيان الصهيوني من غضب وانتقام الأحرار، ولن يحرّر الأرض الفلسطينية المُغتصبة سوى سماع أزيزِ الرصاص الآتي من فوهة البندقية المقاومة الحُرّة، والله أعلمُ مِنّا جميعاً.

ولايتان لا ثالث لهما

الذين لا ينظرون بعين القرآن النافذة البصيرة وَيتعاملون مع الوقائع بمعايير مجتزئة على قاعدة لكل حدث حديث.

والحاصل أن ما حدث ليس إلّا تدشيناً لمرحلة جديدة من زمن كشف الحقائق، وهي مرحلة يمكن التنبؤ المسبق لمشاهدها التالية بناءً على الفهم الصحيح لأولياتها وَأبعادها، فالخيانة ليست وليدة اليوم، كما أن هذه المتمرسات والاصطفافات في وجه المشاريع العربية والإسلامية ذات البعد الديني والوطني والإنساني وَالرامية في مجملها إلى القوة والعزة والسيادة قد بدأت في تاريخنا المعاصر، تحديداً من ظروف نشأة هذه الأنظمة في المنطقة وتمكينها من قبل المنظومة الصهيونية العالمية الحاكمة وَتهيئتها لتمثل صمام أمان لإسرائيل وَمخطّطاتها، ولتكون أدوات مواجهة مباشرة لضرب مفاصل أي مشروع مناوئ لهذا الكيان، ويقوم على مبادئ الدين الخالص وَفطرة الله السليمة التي أرادها اللهُ لعباده.

ومع تنامي المشروع المقاوم لهذا الهيمنة في اليمن تحديداً بعد ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر المباركة، وَتصاعد قوة وشعبيّة وَحضور فصائل وحركات المقاومة العربية والإسلامية في المنطقة، انتقلت مخطّطاتُ الصهيونية العالمية إلى مربع جديد، مستشعرة خطورة هذا التنامي الذي قد يعصف بوجودها ومصالحها في المنطقة، مقدمة أدواتها إلى معمعة الصراع لتخوضه بالنيابة عنها كما هو معروف عنها تاريخيًّا، كاشفة عنها غطاء العروبة والدين، وتحت شعارات باهتة لم تنطلِ إلَّا على الذين طبع اللهُ على قلوبهم، وَأُولئك لن يحدث لديهم أي فرق بين ما قبل هذه المجاهرة العلنية بالولاء للكيان الصهيوني وَما بعدها من تحولات.

وطبقًا لسنن الله وَتفاصيل المشهد المعاش، لا تزال الأيّام وَالأشهر القليلة القادمة حبلى بمواقف التطبيع والولاء العلنية لكل أدوات المشروع الصهيوني في المنطقة وفي مقدمتها نظام آل سعود، كالتزام تاريخي قطعته تلك الأدوات لمن مكنها على شعوب ومقدرات هذه الأُمَّــة، وصنع منها أرقاماً على بياض، ليحكم بها قبضته وَيمسح بها سوأته وَيتلحف بها خوفه وخشيته من تقديم نفسه مباشرة في المواجهة.

وعودٌ إلى بدء، وفي أتون هذا الصراع وَبعد أن انقشعت السحبُ السوداء التي كانت تظلل الوعي وتعتم الرؤية عن الدين الخالص وَكذلك العروبة الحقة، ثمة حق وَباطل وَمعسكرات لهما تتجلّى بوضوح من خلال ولايتين في واقعنا العربي وَالإسلامي لا ثالث لهما، ولاية احتفلت بها صنعاء وكل أحرار الأُمَّــة العربية والإسلامية في أقطار الأرض يوم الثامن من أغسطُس الجاري، وَولاية احتفت بها أمريكا وإسرائيل وأدواتهما في المنطقة والعالم يوم الثاني عشر من ذات الشهر، سراط مستقيم لا يهتدي أحد إليه إلَّا من نجا وأفلح، وآخر معوج لا يسلكه إلَّا من شقي وَخاب.

هل اجتازت دبي وتفوقت في الاختبار الصهيوني قبل الرياض؟

وعلى أسوار الحرمين الشريفين تحقيقاً لرغباته.

ها هم حكام الإمارات العربية المفتضحة يستعدون ويتجهزون للاحتفال بأول زيارة رسمية معلنة لواحد من أربابهم هو رئيس الموساد الصهيوني، بعد سنوات طويلة من معاناة حكام دبي تحت أقدام الكيان الصهيوني في انتظار هذه اللحظة التي باتوا يصفونها بالمنجز العظيم والاتّفاق التاريخي والتطور الاستثنائي، وسيجعلون منها منعطفاً تاريخياً في سقوطهم وانحطاطهم ونقطة مفصلية لتقديم خدماتهم وأموال شعبهم بكل فخر، كعربون وفاء دائم وبرهان بين لتأكيد خضوعهم المطلق وولائهم لهذا الكيان المجرم وما سبق لهم تنفيذه لكل ما طلب منهم الكيان الصهيوني المجرم من جرائم تصفيات لقادة المقاومة الفلسطينية، وشراء المنازل من المقدسيين وتقديمها لبني صهيون، والوقوف بكل قوتهم ضد قضية الأُمَّــة المصيرية الأولى والسعي بكل طاقتهم لتمييعها وإقامة أكبر معبد يهودي في دبي، ليست سوى قطرة من مطرة ولا تساوي شيئاً مما سيقدمونه للكيان الصهيوني مستقبلاً وبشكل علني بعد التوقيع على ما أسموه باتّفاقية السلام.

إن ما يجري في الرياض ودبي من قبل بن سلمان وبن زايد المجرمين ونظاميهما الغارقين في وحل العمالة والخيانة والإجرام، إنما هو انعكاس لاتّباعهم ملة الصهاينة ولتوليهم لهم، وما رضا بني صهيون عنهم إلا البرهان والدليل، ومع أن هذا الوضع وضع مؤلم في صدور كُلِّ شرفاء الأُمَّــة إلا أنه كما وصفه سيد المقاومة سماحة السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، يعتبر ظاهرة صحية ونتيجة طبيعية لعلاقة تلك الأنظمة الخبيثة بالكيان الصهيوني التي ظلت طي الكتمان لعقود من الزمن، كما يأتي ذلك ليؤكّد أن هذا الزمن هو زمنُ كشف الحقائق وأن الناس فيه فريقان فقط، نفاق صريح وإيمان صريح، كما بينه الشهيد القائد العلم السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه-.

وخلاصة القول: إن هذه الزيارة ليست دليلاً على أن مجرمي دبي تفوقوا على مجرمي الرياض في الامتحان الصهيوني، فكلاهما تفوق فيه وما وصول قدم صهيونية إلى دبي إلا الخطوة الأولى لدخولها إلى الرياض.

من ذكرى انتصار تموز إلى الهروب عبر سقوط التطبيع

محمد الهادي

انتصار تموز حزب الله مثّل شوكة في حلق كيان الاحتلال، وخُصُوصاً الكاريزما التي يتمتع به السيد حسن نصرالله. والذي جعل العدوّ الإسرائيلي غير مستعد حتى لسماع كلمة القائد في ذكرى انتصار تموز الذي أفقدهم صوابهم بصبره عبر التوعد المحتم لكيان الاحتلال..

فحقيقة إعلان وإشهار التطبيع ليس سوى هروب لنظام الكيان الصهيوني ولَكن إلى الأمام وذلك من كابوس ذكرى انتصار المقاومة الإسلامية بأيادي المجاهدين في حزب الله ضد كيان الاحتلال، وبعد الهزيمة المرة والمدوية التي مُنِيَ بها جيش العدوّ الإسرائيلي وأفقدته ديكور هيلمان الجيش الذي لا يقهر والذي لا يخفى في حينه تسخير كُلّ طاقة الأنظمة الخليجية لتقديم الخدمة الكاملة وَالنموذجية لنجاح مشروع كيان الاحتلال في حربه على حزب الله آنذاك فما الذي تغير اليوم ليتم إظهار المخفي والمستور وإعلان التطبيع الذي كان منذ عشرات السنوات السمان على كيان الاحتلال من الكيانات الخليجية.

السقوط المحتم للمشروع الصهيوني في المستقبل القريب سيظهر حقيقة هشاشة هذه الأنظمة والتي ستتساقط الواحد تلو الآخر، وذلك يعني سقوط المشروع الصهيوني فقدان إسرائيل توازنها وإلى الجحيم مع كُلّ الأنظمة العميلة.

مكرهٌ أخوك لا بطل.. النظامُ الإماراتي يرى اليوم بأم عينه حقيقة مرارة التطبيع الذي كَثيراً ما تهرب من الوقوع فيها؛ لأَنَّ حقيقة ذلك يعني التخلي الإسرائيلي عن مثل هذه الأنظمة وذلك بعد استخدمهم الكامل والذي لم يقنع هذا الكيان المتربص بالجميع إلَّا بعد العبث بكل ثرواه شعوب هذه الأنظمة المتخبطة بين تخمة أموال شعوبها والتمسك بكرسي السلطة.

العلاقة الإماراتية الإسرائيلية لم تكن وليدة اليوم في تبادل المصالح التي خدمت التواجد الإسرائيلي في المنطقة هو ما كان في الظلام بطريقة غير شرعية في السابق وَما حصل حديثاً من إعلان للتطبيع المعلن عبر التعامل الدبلوماسي الرسمي المتبادل بين هذه الكيانات يعتبر خطوة متقدمة من كيان الاحتلال للي ذرع أنظمة العمالة.

وبعد أن سعى الكيان الصهيوني إلى زرع أشواكه التي تؤتي أكُلَها اليوم في الساحة العربية والإسلامية الكثير من الفصائل الإرهابية عبر استنساخ العديد من القوى التكفيرية الجناح العسكري (القاعدة وأخواتها) وجناح ديني (الإخوان المتأسلمين) وجناح سياسي (الإصلاح) التي تحمل ثقافة الحقد اليهودي تحت إمرة (أنظمة العمالة) التي عملت ليلَ نهارَ في خدمة المشروع الصهيوني في الخفي واليوم في العلان ها هي هذه الأذرع تعلن ولاءها بشكل غير مسبوق لأعداء الأُمَّــة الإسلامية.

وبعد أن تمكّن الكيان الصهيوني إلى بلوغ والوصول لذروة نشوة علاقته غير الشرعية مع الأنظمة الخليجية (اللطيفة والرقيقة والحنونة) في تعاملها مع هذا الكيان لم يهدأ بال لهذا الكيان إلَّا بالإحكام على كُلّ عميل عبر التشهير بعلاقة الغير شرعية بالأنظمة الخليجية.

وصل الحال بالكيان الصهيوني إلى يكشف كُلّ ما حصل مع الكثير من الأنظمة العربية وذلك يعني أن الكيان سئم أَو مل طريقة التعامل في الظلام وبالأصح يتعمد كيان الاحتلال على فضح الأنظمة العربية أمام شعوبها في تعاملهم مع كيان لا يحمل لهذه الأُمَّــة سوى الحقد المتجذر والمتغلغل في نفسيته الخبيثة وعلى مر التاريخ.

مقتطفاتٌ نورانية

فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ}، تكون عارفاً بأن مصير الساخرين هؤلاء في الأخير أن يحيق بهم أمر الله. خلاصتها ماذا؟ خلاصتها أن تبقى أنت مستقيماً، وواثقاً من نفسك، وواثقاً من طريقتك، ومواصلاً لعملك، لا إحباط، ولا يأس، ولا تراجع، ولا ارتباك بين محاولة أقلمت وضعك وعملك استجابة لمقترحات من جانب الآخرين، مقترحات أولويات من جانب هؤلاء الرافضين والساخرين. **[سورة الأنعام الدرس الرابع والعشرون ص:12]**

متى قدم القُرْآن الكريم السكوت المطلق كموقف حكيم في مواجهة أعداء الله؟ لا.. قد يُوجّه بمرحلة معينة: اعف واصفح، لفترة معينة، وأنت تشتغل في نفس الوقت، تعمل لا تتوقف إطلاقاً، فقط أجِّلْهم في الموقف هذا، وهم ضعاف، هم لا يشكلون خطورة بالغة، لا تنشغل بهم آناً، في هذا الحال وفي نفس الوقت أنت تعمل، أنت تهيئ، أنت تجهز علناً وسرًّا، سرًّا وعلناً مواقف واضحة. **[الثقافة القُرْآنية ص: 7]**

نقول لأولئك الذين يقولون, أَوْ سيقولون كما قالوا, وكما قالوا في الماضي: اسكتوا. أَوْ لا مبرر لهذا, أَوْ لماذا تتفاعلوا هكذا؟ نقول: أنتم برروا لنا سكوتكم من أي منطلق هو؟ هل أنه على أساس من كتاب الله سبحانه وتعالى؟ فأنتم تخاطبوننا باسم القُرْآن؟ أن القُرْآن فهمتم منه هو أن نسكت؟ فهاتوا برهانكم إن كنتم صادقين. أم أنكم تريدون أن نسكت؛ لأن السكوت سيكون فيه سلامتنا أمام أعدائنا؟. إذاً سنسكت ولكن أنتم انطلقوا وأخرجوهم من اليمن، جربوا أنفسكم، جربوا السكوت, جربوا الحكمة. هل تستطيعون بسكوتكم أن تعملوا على إخراجهم من اليمن؟. **[خطر دخول أمريكا اليمن ص: 5]**

لا شيء غير (الثقافة القرآنية) يوصلك لمعرفة الخطأ من الصواب والحق من الباطل

المسيرة : خاص:

مَن اهتدى بالقُرْآن.. فلن يعمى بعده أبداً:ـ

مما أكّد عليه الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في الدرس الرابع من دروس (مديح القُرْآن) أن التثقفَ بثقافة القُرْآن هي الطريقةُ الوحيدة الدالة على طريق الحق حيث قال: [هذه القضية هامة، تفهم هذه. إذا كُلّ واحد يريد يثقف نفسَه حتى يكون قادراً على معرفة الحق من الباطل، والخطأ من الصواب، وأشياء من هذه. ما هناك ما يمكن أن يوصلك إلى الدرجة هذه إلا القُرْآن، عندما تكون بهذا الشكل تهتدي بالقُرْآن الكريم لا يمكن أن تعمى بعده أبداً؛ لأنه يأتي منطق باطل، يأتي أحداث باطلة، يأتي أشياء كثيرة تكون كلها بالشكل الذي يشهد لما لديك.. نحن نقول: إن الباطل نفسه لا يستطيعُ أن يكون بالشكل الذي لا يقدم شهادة للحق, الباطل رغماً عنه يحمل في طياته ما يعتبر شاهداً للحق؛ لأن أقل ما في الباطل أنه يفضح نفسه، أليس هكذا؟ هو يفضح نفسه، فكونه يفضح نفسه يدل على ماذا؟ يشهد لعظمة الحق، ويشهد في نفس الوقت هذا الباطل على بطلانه! لكن إذا ما هناك اهتداء بالقُرْآن ممكن يتأثر الإنْسَان بشبه، يمكن يتأثر بأشياء تغيّر نظراته، وتعطي مفاهيم خاطئة، مفاهيم معكوسة، ثم ينطلق عليها.. بعضها قد تكونُ تنطلق عليها كمقاييس وتكون خطأ يتفرع عليه خطأ, وترى النتائج التي تصل إليها اعتماداً على هذه القواعد الخطأ تطلع النتائج خطأ, وهكذا، وكلما توسع واحد كلما توسع في الضلال].

إذا اهتديتَ بالقُرْآن.. فليس عليك خطرٌ إذا قرأت أية (ثقافة) أُخْرَى:ـ

وفي ذات السياق لفت الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن أية ثقافة مهما كانت خاطئةً لا يمكن أن تؤثّرَ على الإنْسَان المؤمن المثقف ثقافةً قرآنية؛ لأنه كما قلنا سابقاً يستطيع أن يعرف الحق من الباطل في كُلّ الثقافات، حيث قال: [يمكن بعد ما تهتدي بالقُرْآن تستطيع تنفتح على كُلّ الثقافات، تقرأ أي شيء، تسمع أي شيء، تجلس مع أي طرف كان, ما عادك أبداً بالشكل الذي يمكن أن يؤثر عليك أية مقولات أُخْرَى، ما عاد يمكن أن يؤثر عليك باطل أبداً, بل كلما ظهر شبه إنما تكون هي بالشكل الذي تزيدك أنت إيماناً ووعياً وبصيرة، وتعرف كيف ترد عليها.. إذاً فهذه هي القاعدة الأساسية، يعرف الإنْسَان كيف يهتدي بالقُرْآن، ويهتم جداً بالقُرْآن، ثم بعد ما عاد يمكن أن يضل]..

وأضاف أيضاً: [طيب هذه قاعدة لنا عندما نقولُ إننا نريد أن نتعلم، نريد نعرف، يريد واحد يعرف حق وباطل، يريد واحد يقرأ كُلّ شيء، يريد يعرف كُلّ شيء، يمشي على الطريقة هذه، وستمشي واثق, واثق من نفسك، بثقتك بالقُرْآن؛ لأن القُرْآن هو نزل وهو واثق من نفسه، القُرْآن في الدنيا هذه واثق من نفسه؛ لأن ما هناك أي ثقافة أُخْرَى، أَوْ ديانة أُخْرَى، أَوْ منطق آخر يمكنه أبداً أن يتغلب عليك أبداً, من ينطلقون بانطلاقته، من يتثقفون بثقافته، من يعرفون هداه يكونون بهذا الشكل.. أي ثقافات أُخْرَى غير القُرْآن يقع واحد في أخطاء كثيرة جداً, ويتيه واحد، ثم يصبح في الأخير ما عاد عنده هوية معينة، ما هو داري من هو؟ مرة يكون معجب بهذا، ومرة يكون معجباً بهذا، ومرة كذا, مضطرب، لا تعد تستقيم له أبداً هوية معينة، ولا عاد تستبين له طريق معين، يجلس مرجوج، تختلط عليه الأوراق فعلاً].

الشيطان يعرف الحق.. بدليل أن شغله الشاغل صرف الناس عنه:ـ

وأشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى خُبث الشيطان الرجيم، وجُهده الكبير في إضلال الناس، حيث قال: [الشيطان يعرف الحق، ولولا أنه يعرف الحق ما استطاع أن يشتغل في مجال الإضلال.. هو عارف للحق، وعارف للباطل, عارف للهدى، وعارف للضلال، يتحرك عارف كيف يضل الناس، وعارف الضلال، وإلا مِن يكون يغلط كثير، لو لم يكن عارف للضلال، من يكن يغلط هو, يكون أحياناً يدخل الناس في حق, يدعوك إلى حق من دون أن ينتبه إلا بعد أنه قد غلط, لكن هو عارف].

لكي (تُناظر) وتُحاجِجَ الآخرين.. ضروري تكون عارفاً منهجيةُ القُرْآن:ـ

ونبَّه الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن الله أخبرنا أن الدين الإسْلَامي هو فوق الأديان جَميعاً، ولا سيما بعدَ ما دخل تلك الأديانَ الكثيرُ من التحريفات في المسيحية واليهودية، فلكي يبين الإنْسَان مدى تحريفاتهم وبطلان ادعاءاتهم لا بد له من أن يتثقفَ ثقافةً قرآنيةً كبيرة, حيث قال: [والقُرْآن هو بهذا الشكل يتثقف به المسلمون ثم ينطلقون, ينطلقون على أساس هداه, بمنهجيته, برؤاه, بمفاهيمه, بطرحه, بكل ما فيه, وهنا هو بهذا الشكل الذي قال: {لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ}(الصف9) {وَيَأْبَى اللَّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ}(التوبة32) ويمشي بعد ذلك يناظر, يقرأ, يلتقي بيهود, يلتقي بنصارى, يلتقي بأي شخص من أي طائفة من طوائف المسلمين يلتقي, لكن لازم يعرف كيف منهجية القُرْآن أولاً في التعامل مع الآخرين. لأن القُرْآن يطرح قاعدة: أنك ما تنطلق بروح جدلية هكذا, تنطلق بروح دعوة, إصلاح, حرص على هدى للطرف الآخر, لا تكن هنا تؤهل نفسك على أساس أنك تسير تناظر الناس, ومناظرة لمجرد المناظرة, وجدل لمجرد الجدل, لا, أسلوب دعوة, وتسلك طريقته هو, وتحمل نفس المشاعر التي يريد أن تحملها, يكون عندك حب شديد لهداية الناس, عندك حرص على هداية الناس].

طريقة (الأنبياء) في تقديم هدى الله, وعلى (الثقافيين) خَاصَّة الاستفادة من ذلك:ـ

وبيّن -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- أن جميعَ الأنبياء كانوا لا يستخدمون (الجدل) لكي ينتصروا على الطرف الآخر لمجرد النصر, وليشعروه بمدى هزيمته وضعفه أمامهم, استخفافاً به, وإنما كانوا يسلكون طريقة أُخْرَى, لا تقوم على محاولة جذب الناس إليهم شخصيًّا, وإنما جذبهم إلى دين الله, حيث قال: [عندما تناظر, عندما تناظر لاحظ القُرْآن الكريم كيف قدم المسألة, تكون بالشكل الذي الطرف الآخر ما يلمس انك تجذبه إليك شخصياً, شخصياً, أنك تدعوه إلى الله, وطريقة إلى الله هكذا. وهذه قضية في القُرْآن بشكل عجيب ظهرت مع رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله), وطريقة من طرق أنبيائه سلكوها, وهذه هي الطريقة الناجحة].

وأضاف أَيْضاً: [الأسلوب الذي ظهر من سيرة الأنبياء (صلوات الله عليهم) والأنبياء طريقتهم من أرقى الطرق في مجال الدعوة, الأنبياء طريقتهم من أجمل وأدق الطرق طرق الدعوة وأساليبها؛ لأنهم أشخاص اصطفاهم الله وأكملهم لهذه المهمة, تجدهم لا يقدم نفسه شخصياً, هو شخصياً, يدعوهم إلى الله, إلى الله, إلى الله, وعندما يحاولوا هم أن يفهموا القضية شخصية يذكر أن ما القضية شخصية].

وقال أيضاً: [عندما يأتي شخص يسلك الطريقة الأُخْرَى: مناظرة, مناظرة شخصية, وعاد عندما تكون أَيْضاً قاصرة بهذا الشكل, حوار منطقي بحت, ما يتبنى أسلوب دعوة بنفس الطريقة التي سلكها القُرْآن الكريم, ما يتبنى في تقديم نفسه المشاعر التي قدمها القُرْآن الكريم أنك تتبناها عندما تكون محاوراً للآخرين, عندما تناظر الآخرين. عند ما سلكوا الطريقة هذه فعلاً فشلوا, لا الشيعي تحول سُنّي, ولا السُّني تحول شيعي].

أمثلة تؤكد أن طريقة الأنبياء في الدعوة إلى الله هي الطريقة الصحيحة:ـ

المثال الأول:ـ:ـ

وضرب -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- مثالاً ليؤكد أن الجدَلَ العقيم لن يُفضيَ إلى شيء, حيث قال: [لاحظ عندما أضاع المسلمون هذه الطريقة أَصْبَح المعتزلي يناظر الأشعري, وأَصْبَح الزيدي يناظر كذا, طوائف, وكل واحد مشتد هو يعرف أن اسمه الطائفة الفلانية, وقد هو عارف تلك الطائفة, وفي ثقافته قليل يعقده عليها, هو عارف أنك تريد تسحبه إليك أنت يصبح معتزلي, أَوْ يصبح شيعي, وما هو مستعد, كلما تقدم له من حوار هو يحاول كيف يجوب عليك, كيف يبطل كلامك, كيف يعمل أشياء تخلصه! وجلسوا يتناظرون, يتناظرون لَمَّا انتهوا, لا أحد جر هذا إليه, ولا أحد دخل في هذا المذهب, ولا أحد دخل في هذا المذهب! هذا أسلوب خاطئ, أسلوب خاطئ].

المثال الثاني:ـ

الأنبياء يطبعون في ذهنية المجتمع أنهم (عبارة) عن طريق إلى الله: ـ

وضرب -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- مثالاً آخرَ ليبينَ طريقةَ الأنبياء في الدعوة إلى الله وأنها لم تكن (ترميزاً) لأنفسهم وشخصياتهم على الإطلاق, حيث قال: [من الأشياء التي تعتبر عجيبةً في الموضوع عندما هُدِّدَ الأنبياء، أممهم يُهَدِّدُونَهم بأنه {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا}(إبراهيم13) الله يحكي في آية من الردود على هذه أنهم قالوا: {وَمَا يَكُونُ لَنَا أَن نَّعُودَ فِيهَا إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللّهُ}(الأعراف89) إلا أن يشاء الله, العبارة هذه: إلا أن يشاء الله, هو عارف أن ملته شرك, ما ملته شرك؟. طيب هذه ليست التي يسمونها: مرونة, أَوْ روح تسامح, ليست قضية تسامح, أليس منطق الأنبياء يكون شديداً على الشرك؟ يهاجمون الشرك, يهاجمون المعتقدات الباطلة, لكنه في مهاجمته, في أسلوبه لا يحاول يقدم نفسه وكأنه يشد إليه شخصياً, شخصياً, يكون للآخر موقف منه, بل يقول: بالنسبة لما أنت عليه أنت, إذا أنت تراني أهاجمه بشدة, مالي موقفٌ شخصي منه, لو يشاء الله أن أعودَ إليه سأعود, لو يشاء الله أن أكون مثلك أعبد الصنم سأعبده! ما هو هنا يترفع عن كون القضية شخصية؟. فهنا يوحون, ويطبعون ذهنية المجتمع أنهم عبارة عن طريق إلى الله, ويدعونهم إلى الله, وحركة إلى الله, كلها بهذا الشكل؛ ولهذا نجح رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)].

مثالٌ ثالثٌ يؤكد ما سبق:ـ

وضرب -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- مثالاً ثالثاً ليؤكدَ من خلاله أن تحول الناس من مذهب إلى مذهب قد حدث في التأريخ بعضٌ منه، لكن عن طريق (القسر، والقوة)، حيث قال: [ما كان يأتي تحوّلات من هذه إلا عن طريق السلطة بالقوة فقط, كان أحياناً تأتي عن طريق هذه, كان المصريون في أيام الدولة الفاطمية شيعة, عندما تزور الآن القاهرة ترى مسجد الإمام الحسين فيه مشهد على رأس الإمام الحسين في القاهرة تجد فيه كتابات كلها نصوص شيعية, قصيدة كلها, هم كانوا شيعة.. عندما جاء صلاح الدين الأيوبي هو الذي فرض عليهم هذا التسنن, وظلم الشيعة هناك وعاملهم معاملة قاسية. أما عن طريق الأخذ والرد في أوساط المثقفين من الشيعة والسنة, في أوساط المتكلمين, المعتزلة, والأشاعرة, ما أحد رد أحد، تكون حالات نادرة جداً].

الجهاد الإسلامي: العدوّ الصهيوني يتحمل كامل المسؤولية عن أي عدوان يقع على أبناء شعبنا

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وبمشاركة قادة الفصائل تتبنى تظاهرة جماهيرية حاشدة

المسيرة : متابعات

أكّدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أن الكيان الصهيوني يتحمل كامل المسؤولية عن أي عدوان يقع على أبناء الشعب الفلسطيني، وإن هذا الإرهاب المتصاعد سيواجه باستمرار المقاومة.

وأشارت الحركة إلى أن المقاومة مستعدة للرد على أي مساس من الاحتلال بالمشاركين في فعاليات الشباب الثائر التي تعبّر عن الغضب الشعبي الفلسطيني في وجه الحصار والعدوان.

من جانبهم، شارك مئات الفلسطينيين في تظاهرة حاشدة دعت إليها الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين وبمشاركة قادة الفصائل، تنديداً بالتطبيع الإماراتي الإسرائيلي برعاية أمريكية.

وتجمع المتظاهرون في ساحة الجندي المجهول وسط مدينة غزة، رافعين شعارات تعتبر التطبيع خنجراً في ظهر القضية الفلسطينية.

وأحرق المشاركون صوراً للرئيس الأمريكي ورئيس الوزراء الكيان وحاكم الإمارات بعد أن داسوها بالأقدام.

من جهته، أكّد طلال أبو ظريفة -القيادي في الجبهة الديمقراطية-، أن كُلّ أشكال النضال التي يقوم بها الشعب الفلسطيني وأحرار العالم هي خطوة تراكم قوى؛ مِن أجلِ الضغط على الإمارات العربية المتحدة للتراجع عن الاتّفاق الإسرائيلي الإماراتي الذي يشكّل طعنةً في الحقوق الوطنية والقضية الفلسطينية ويشرعن هذا الاحتلال.

ودعا إلى ضرورة إنهاء الخلافات والانقسام وإعادة تنظيم الصفوف وتحشيد الطاقات في عموم الحركة الوطنية الفلسطينية عبر الحوار الوطني الشامل.

السفير الفلسطيني يغادر الإمارات بلا رجعة

المسيرة : وكالات

أعلن أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح الفلسطينية، جبريل الرجوب، أن سفير فلسطين لدى أبو ظبي، عصام مصالحة، "غادرها، ولن يعود إليها مطلقاً".

جاء ذلك في تصريحات للرجوب، مساءَ أمس، بعد يومين من إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، توصل الإمارات والكيان الصهيوني إلى اتّفاق لتطبيع العلاقات.

والخميس الماضي، أعلنت وزارة الخارجية الفلسطينية أنه "على إثر بيان تطبيع العلاقات الإسرائيلية الإماراتية، تم استدعاءُ السفير الفلسطيني من دولة الإمارات وبشكل فوري".

وقال الرجوب لقناة الجزيرة: "سفيرنا غادر الإمارات اليوم، ولن يعود إليها مُطلقاً".

وَأَضَافَ الرجوب أن "محمد دحلان، المفصول من حركة فتح، هو جزء من اتّفاق التطبيع بين الإمارات وكيان الاحتلال"، دون تفاصيل أكثر.

فيما ذكرت مصادر مطلعة، أن مصالحة متواجد حَالِيًّا بالأردن، وسيعود إلى الضفة الغربية.

مليشيا الاحتلال الأمريكي توقع قتيلاً وتصيب 4 بينهم امرأة في الحسكة السورية

المسيرة : متابعات

في إطار اعتداءاتها المتواصلة على المدنيين في منطقة الجزيرة السورية، أطلقت مجموعة من ميليشيا «قسد» المدعومة من قوات الاحتلال الأميركي النار على المواطنين في بلدة تل حميس وقرية مجيبرة بريف الحسكة، ما أَدَّى إلى مقتل شاب وإصابة أربعة آخرين بجروح بينهم امرأة.

وأفادت وكالة سانا نقلاً عن مصادر أهلية في قرية مجيبرة الواقعة شرق مدينة رأس العين، بأن أهالي القرية تجمّعوا عند أطرافها للتصدي لميليشيا «قسد» المدعومة من قوات الاحتلال الأميركي واشتبكوا مع عناصر مسلحة من الميليشيا الذين استخدموا الرصاص الحي لتفريق الأهالي، ما أَدَّى إلى إصابة امرأة بجروح متوسطة الخطورة.

ولفتت المصادر، إلى أن مسلحي «قسد» اقتحموا منازل القرية وقاموا باختطاف عدد من الأهالي واقتيادهم إلى جهة مجهولة».

وفي بلدة تل حميس بالريف الشمالي الشرقي، لفتت المصادر إلى أن الميليشيا أقدمت على خطف محاسب البلدية محمد الهويد، وإطلاق النار العشوائي على أربعة شبان من أهالي البلدة، ما أَدَّى إلى استشهاد أحدهم وإصابة الباقين بجروح، كما فرضت بعدها حظر التجوال في البلدة.

وتواصل ميليشيا «قسد» المرتبطة بقوات الاحتلال الأميركي اعتداءاتِها على الأهالي في منطقة الجزيرة، حيث تقوم باقتحام القرى والبلدات واختطاف الشبان بحجج وذرائع واهية، إضافة إلى محاولتها زرعَ الخوف والذعر بين الأهالي وخَاصَّة في المناطق التي خرجت بمظاهرات تطالب الميليشيا بالخروج من المنطقة وإيقاف اعتداءاتها وسرقة ثروات البلاد وتهريبها.

اللواء باقري: نهج إيران تجاه الإمارات سيتغير بشكل جذري

المسيرة : وكالات

أكّد رئيسُ هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري، أمس الاحد، أن نهج الشعب الإيراني تجاه الإمارات سيتغير بشكل جذري وستكون للقوات المسلحة الإيرانية نظرة أُخرى للإمارات.

وأشَارَ اللواء باقري خلال ندوة تحت عنوان «تبادل الأفكار والتنسيق بين قادة القوات المسلحة ومدراء الإذاعة والتلفزيون»، إلى أحدث التطورات التي شهدتها المنطقة، قائلاً: نواجه هذه الأيّام مصيبة كبرى تمثلت في إقامة الإمارات علاقات مع الكيان الصهيوني القاتل للأطفال مما يثير الأسف.

وَأَضَافَ: اليوم وبينما يعرب جميع أحرار العالم عن الكراهية للعلاقات والصداقة مع الكيان الصهيوني، يأتي أحد جيران الجمهورية الإسلامية الإيرانية ليعلن بكلِّ وقاحة إقامة العلاقات مع هذا الكيان القاتل للأطفال، مما يثير عن الأسف الكبير؛ كون الكيان الصهيوني لا يتورع عن ارتكاب أي ظلم وجور في العالم الإسلامي وحتى مع مواطنيه وجيرانه، وذلك في محاولة لبقائه دون الالتزام بالمعايير الإسلامية ومعايير دين اليهود.

وتابع: لا يمكن القبول من دولة الإمارات كدولة عربية وإسلامية أن تقيم علاقات سياسية واقتصادية مع الكيان الصهيوني ثم تعلن ذلك صراحة فيما يتعرض هذا الكيان لقبلة المسلمين الأولى ويشرد ويقتل ويعتقل أبناء الشعب الفلسطيني.

وأكّد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، أن نهج الشعب الإيراني تجاه الإمارات سيتغير بشكل جذري، وستكون للقوات المسلحة الإيرانية نظرة أُخرى للإمارات، وَإذَا تعرض أمن الجمهورية الإسلامية لأدنى خطر سنراه من جانب الإمارات ولن نتحمل ذلك.

الرئيس عون: لا تهاون بالتحقيق بانفجار المرفأ وكل الفرضيات لا تزال قائمة

المسيرة : وكالات

شدّد الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، على أن «ليس هناك من تأخير بالتحقيق في انفجار مرفأ بيروت، إنما هناك حاجة إلى وقت لمعرفة الحقيقة»، ورأى أن «كُلّ الفرضيات لا تزال قائمة ولا يمكننا التهاون في هذا الموضوع، فندع جانباً احتمالاً واحداً من دون أن نحقّق فيه».

وقال الرئيس عون، أمس الأحد: «تم تقسيم التحقيق إلى ثلاث مراحل، الأولى تقوم على معرفة من أين أتت الباخرة، وأين تم تحميلها بالنيترات، وإلى أين كانت متجهة، وما الأسباب التي دفعتها للدخول إلى مرفأ بيروت والبقاء فيه طيلة هذه المدة من 2013 إلى حين تفجير المواد المحملة بها في العام».

وتابع: «المرحلة الثانية تقوم على تحديد مسؤولية الأشخاص الذين استقبلوا الباخرة"، وَأَضَافَ: "أما المرحلة الثالثة فتقوم على معرفة من أهمل وضعها من دون علم السلطات السياسية المسؤولة عن هذا الموضوع».

الخارجية العراقية تعلن الرد على «الانتهاكات التركية» بالتعامل بالمثل

المسيرة : وكالات

كشفت وزارة الخارجية العراقية، أمس الأحد، عن قيامها بإيقاف منح سمات الدخول في المنافذ الحدودية والمطارات العراقية، وإلغاء جميع الزيارات للمسؤولين الأتراك، مبينة أنها بذلك تعاملت بالمثل مع تركيا رداً على انتهاكها للسيادة العراقية.

وذكر المتحدث باسم الوزارة أحمد الصحاف، في تصريحات صحفية للوكالة الرسمية، أمس، أن «الوزارة استدعت السفير التركي في بغداد، لمرتين متتاليتين وسلمته مذكرتي احتجاج شديدتي اللهجة على خلفية اعتداءات تركيا على السيادة العراقية، وطالبت الحكومة التركية بالكشف عن مرتكبي الجرائم العدائية ومحاسبتهم».

وَأَضَافَ أن وزير الخارجية فؤاد حسين، أجرى اتصالات مع نظرائه من العرب والأجانب، موضحًا أن «جميع الدول على المستويين العربي والأُورُوبي، يؤيد موقف العراق ويساندونه في الدفاع عن وحدته وسيادة أراضيه».

وأشَارَ الصحاف إلى أن «العراق يستند إلى القوانين الدولية للحفاظ على حقِّه»، مبينًا أن «الخطاب السياسي والدبلوماسي سبيلان ممكنان لخفض هذا التصعيد والانتهاء إلى رؤية مشتركة من شأنها الوصول إلى حلول تشاركية».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

الاثنين
27 ذي الحجة 1441هـ
17 أغسطس 2020م

العدد
(966)

مصيرنا في هذا البلد واحد والكل مستهدف، وإثارة النعرات العرقية والمناطقية والمذهبية يجب الحذر منها والتحلي بالوعي الكافي تجاهها

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

دلالاتُ التطبيع بين الإمارات والاحتلال الإسرائيلي

عبد العزيز بن حبتور*

أُميط اللثامُ في يوم الخميس 13 أغسطُس 2020م، عن العلاقاتِ الدافئة القائمة أصلاً بين مشيخة الإمارات العربية المتحدة الخليجية ودولة الكيان الصهيوني المحتلّ لأرض فلسطين، حيث تم الإعلانُ عن هذه العلاقة الدبلوماسية والسياسية الجديدة من البيت الأبيض الأمريكي في واشنطن عبر مؤتمر صحافي أداره الرئيسُ الأمريكي دونالد ترامب.

بطبيعة الحال لقي الخبرُ ترحاباً حاراً من مُعظم الدول الغربية الاستعمارية الرأسمالية التي تدور في الفلك الأمريكي الصهيوني وأتباعه في المنطقة العربية والإقليمية، لكن في اللحظة ذاتها ظهرت اعتراضاتٌ واحتجاجاتٌ جادة ضد هذه الاتّفاقية التي وُصفت بأنَّها حدثٌ ليوم أسود جديد ونكبةٌ إضافية تواجه أمتنا العربية والإسلامية وجميع شعوب العالم الحُرة.

مأساةُ الشعب الفلسطيني هي تحصيل مكثّف لجريمة دولية صاغها الغرب الاستعماري الذي قسَّم أرض العروبة إلى دويلات وكانتونات ومشيخاتٍ هزيلة، وفوق هذا وذاك، تمَّ إهداء أرض فلسطين بعاصمتها المقدَّسة القُدس الشريف ومعالمها وتراثها الإسلامي والمسيحي العربي لمجموعةٍ دينيةٍ نجسة تم جمعها من أركان الأرض لزرعِها في ثرى أرض فلسطين الطاهرة، تحت شعار خبيث أن فلسطين (أرض بلا شعب ليسكن بها شعبٌ بلا أرض)، هكذا روَّج الأحبار اليهود الصهاينة للاحتلال واغتصاب الأرض وتشريد ما يزيد عن 7 ملايين فلسطيني منتشرين في أرجاء الكرة الأرضية، أي أنك لن تجد بلداً في العالم أجمع إلاّ وفيه فلسطينيون لاجئون ومشرَّدون وحياتهم المعيشية صعبة.

الفلسطينيون في الشتات وداخل الأرض الفلسطينية المحتلّة ما زالوا يعانون الأمرَّين في معيشتهم

التتمة ص 9

* رئيس الوزراء

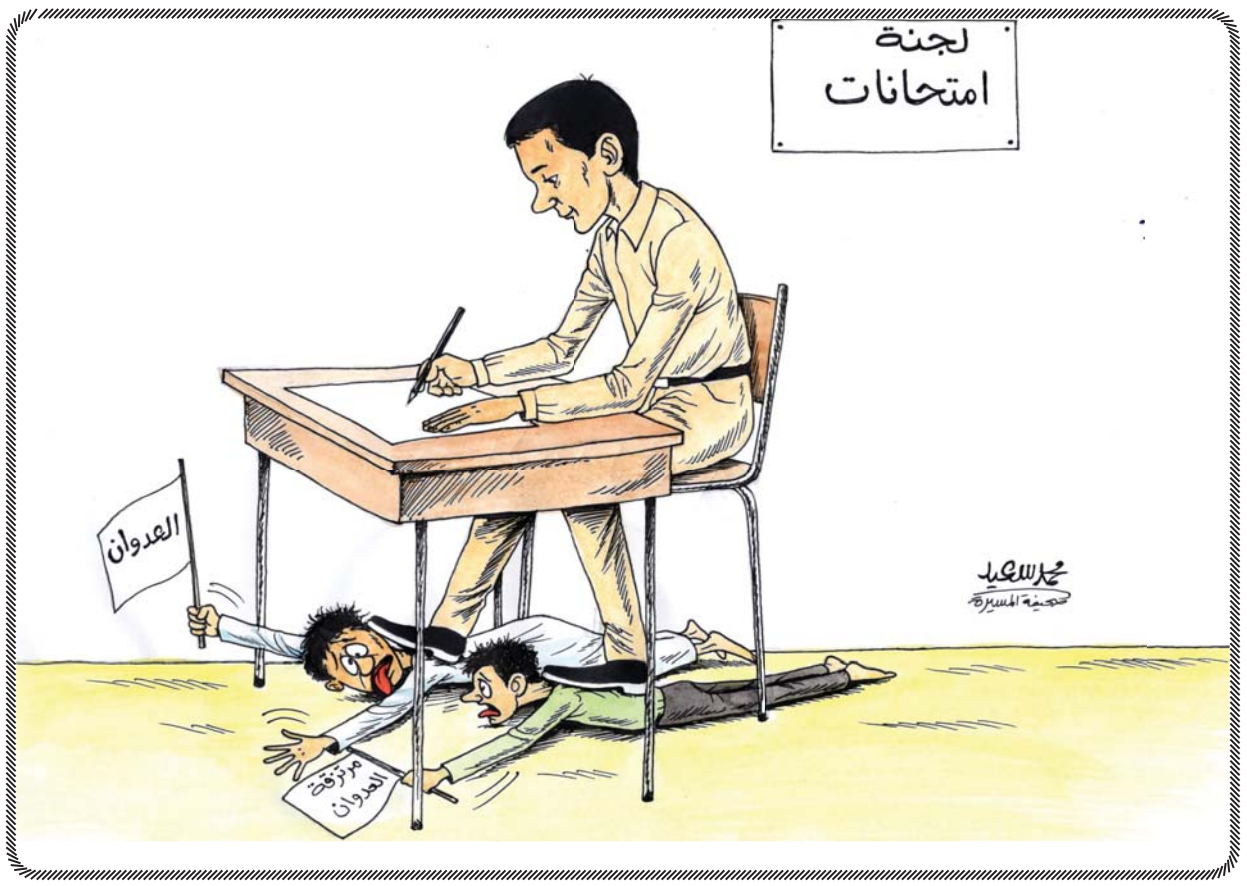

ولايتان لا ثالث لهما

سند الصيادي

بعد أيَّام قليلة من قدوم ذكرى ولاية الإمام علي -عليه السلام- التي احتفى بها اليمنيون في تجمعات حاشدة، رغم استمرار العدوان والحصار وتثاقل المعاناة الشعبيّة اقتصاديًّا على ذمة هذا التوجّه، وتحت وطأة هجوم إعلامي ممنهج ضد إحياء هذه الذكرى وَتوصيفها بشتى أشكال الإساءة والتحريض من قبل منابر الدجل الإعلامي وَالوهَّابي، يأتي الإعلان الرسمي عن تطبيع دولة الإمارات مع الكيان الصهيوني في ظل ردود فعل عربية مخيبة للآمال، وباستثناء موقف أحرار الأُمَّة من أنظمة وقوى سياسية وفصائل مقاومة عربية وإسلامية، فقد تنوعت ردود الفعل بين الترحيب والمباركة لهذا الاتّفاق المشؤوم، وبين تفضيل الصمت خشيةً من ارتدادات إعلان أي موقف تجاه هذه الخيانة التاريخية للقضية الفلسطينية.

مشهدان متقاربان، وجب على كُلِّ ذي لُبٍّ أن يقرأ أبعادهما بعمق، وَكأن الله بهذه المقاربة أراد أن يسهل مهمة وعينا الجمعي كأمة والذي تتجاذبه التحليلات والإشاعات، وَيرشدنا بوضوح أكبر إلى ملامح الصراع وَأطرافه وَتوجّهات كُلّ معسكر فيه، وفق ما يفرزه الواقع وَتشير إليه دلائل الوعود الإلهية.

ما الذي يدفع دويلة طارئة مثل الإمارات بعد عدة عقود من نشأتها إلى التطبيع مع الكيان الصهيوني، بينما هي بمفهوم الجغرافيا ليست دولة مجاورة لهذا الكيان ولا تتشارك معه حدوداً، ولم تخض معه يوماً حرباً حتى تسمي ما قامت به من خيانة اتّفاقاً، ومتى كان هناك خلاف أصلاً بين نظامها وهذا الكيان، أَو دور داعم لها للجبهة العربية في مختلف مراحل الصراع العربي الصهيوني، وَما هي المكاسب الاستراتيجية التي تأمل أبو ظبي جنيها من إعلان هذا التطبيع والمجاهرة به؟!

ولماذا الآن تحديداً، على الرغم من أن مؤشراته ودلائله قد سبقت هذا الإعلان بعقود؟!

أسئلة عديدة قد تقفز إلى أذهان المتابعين، خُصُوصاً أُولئك

التتمة ص 9

هل اجتازت دبي وتفوقت في الاختبار الصهيوني قبل الرياض؟

منير الشامي

ستُّ سنوات من العدوان الإجرامي الغاشم انكشف فيها كُلُّ شيء وظهر خلالها زيف كُلّ من وقف ضد وطنه وشارك قوى الإجرام في قتل أبناء جلدته وفي تدمير وطنه، وأيّد المجرمين في القصف والنسف والإبادة وفي الحصار والتجويع، ومثل هذا للأسف كثير وكثير وما زالوا على موقفهم الشاذ عن فطرة الإنسان والمنحرف عن أخلاق اليمني وأعرافه وعاداته وتقاليده، وما بقاء مثل هؤلاء واستمرارهم

عبيداً لعبيد اليهود والنصارى في النظام السعودي والإماراتي إلا دلالة قاطعة بأن هؤلاء المرتزِقة هم حقًّا صهاينة اليمن.

اليوم وبعد أن اتضح جليًّا أن التحالف العدواني لم يكن يوماً تحالفاً عربياً كما كان يروج له بل هو من وهلته الأولى تحالف أمريكي صهيوني كما وصفه قائد الثورة السيد أبو جبريل -يحفظه الله ويرعاه- في أول خطاب له بعد العدوان، وما نظاما الرياض ودبي المجرمان إلا عبدان مطيعان لقوى الشر العالمية من اليهود والنصارى في هذا التحالف الغاشم، وما العدوان إلا اختبار صهيوني لهما لتنفيذ أجندة صهيونية في اليمن ليتقربا إلى هذا الكيان الشيطاني ويثبتا عمليًّا ولاءهما المطلق له بتدميره وبعشرات الآلاف من ضحاياه -أطفالاً ونساء ورجالاً- كقرابين على ضفاف مستنقع الإجرام الصهيوني عله يرضى عنهما ويتنازل بفتح علاقات رسمية معهما أمام العالم وقد فعل.

ها هو الكيان الصهيوني المجرم يحقّق حلمَ صهاينة الأعراب ويتفاخر بعبيده الطائعين وخدامه المخلصين ويشيد بولائهم وتبعيتهم له بعد نجحوا بتفوق وبتقدير ممتاز في خدمته، وَبعد أن ظن أنهم قد مكنوه من سواحل اليمن وجزره وأوقفوا الحج وصدوا عن البيت الحرام زلفى إليه وفتحوا المقدسات أمام اليهود وأباحوا الفجور وشرب الخمور في البلدين الحرام

التتمة ص 9